

السيطرة على مواقع عسكرية جديدة في جيزان وإسقاط طائرة تجسس في زبيد
«صمود» يدك معسكراً مستحدثاً للمرتزقة بالبيضاء ومصرع وإصابة عشرات المنافقين بتعز

الاحتشاج

صفحة 16

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الخميس 10 نوفمبر 2016م الموافق 10 صفر 1438هـ

العدد (171)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

طيرانُ العدوان يقصفُ جسراً بشبام كوكبان ويلقي قنابلَ عنقوديةً على حرض
معهد أبحاث هندي:

حربُ اليمن أظهرت ضعفَ السعودية داخلياً وخارجياً



الشيخ عادل قرموش لـ «صدى المسيرة»:

لن نسمح للغزاة بدخول أراضيها
وسنتوجه للجبهات لأخذ الثأر من المعتدين

إحتجاز العديد من السفن المحملة بالدقيق والمواد الغذائية منذ أشهر

العدوان يتلف شحنات غذائية في البحر



سفينة حربية أمريكية
في البحر الأحمر (أرشيف)

الصدّة العالمية: تضرّر ما يقارب 274 مرفقاً صحياً منذ بداية
العدوان وأكثر من 14 مليون يمني بحاجة إلى إغاثة عاجلة

4

منظمات ومساعد في لندن تستنكر وضع السعودية أسماءها
في بيان مزور يدعم مزاعمها حول استهداف مكة المكرمة

2

التأريخ الاقتصادي الدموي
للولايات المتحدة الأمريكية

9-8

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:



تقدّم جديد للجيش واللجان الشعبية وسيطرة على مواقع عسكرية سعودية في جيزان

المسيرة - يحيى الشامى:

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية من فرض سيطرتهم على عدد من المواقع العسكرية السعودية الواقعة في منطقة غاوية التابعة لمحافظة الحرت جنوب جيزان.

والغاوية هي قرية جيزانية تقع إلى الشرق من مدينة الخوبة، وهي ضمن مئات القرى التي عسكرها الجيش السعودي وحول كافة مساكنها وملاجئها الخدمية إلى ثكنات عسكرية ومحاور قتالية.

ومن بين المواقع التي أحكم أبطال الجيش واللجان الشعبية سيطرتهم عليها موقع المحروق الشهير في جيزان، وهو واحد من المواقع التي شهدت أحداثاً عسكرية ساخنة منذ بدء المعارك في تلك المنطقة نظراً لأهميته البالغة في السيطرة النارية على أجزاء واسعة من الأراضي الواقعة في محيط الموقع.

وأفادت مصادر ميدانية أن العملية العسكرية انتهت أيضاً بالسيطرة على تباب عسكرية تقع في محيط الموقع (وادي العرج)، مضيفاً أن هذه التباب استُحدثت لغرض زيادة تأمين الموقع العسكري السعودي وعمل تحصينات دفاعية متقدمة.

وتزامنت العملية العسكرية مع قصف مدفعي مكثف طالت تجمّعات للجند السعوديين في موقع القرن والدفينة ونقاط تجمع أخرى بين الموقعين، بالإضافة إلى مواقع الشبكة والتبة الحمراء وبرج جبل الدخان ونقاط عسكرية في محيط الجبل، كما قتلت وحدة القناصة جندياً سعودياً في موقع السود.



استهداف موقع دخان ومركز جلاح بالمدفعية - جيزان 10-2016

عن مساندة الموقع الذي تدور فيه العملية القتالية، وينسحب هذ السيناريو على أداء الطيران المساند للجيش السعودي بكافة أنواعه، ولعل هذه إحدى الأساليب التي ابتكرها المقاتلون اليمنيون طيلة فترة العدوان وهي أيضاً تكشف نقاط ضعف لدى الجيش السعودي متعلق جزء منها بالجانب الاستخباراتي، واعتماده المفرط على كثافة النيران (المدفعية، الصاروخية، والجوية).

وفي وقت سابق استهدف طيران الأباتشي السعودي تجمعات لجند في موقع عسكري بقرية قائم زبيد القريب من منطقة الجابري، يُشار إلى تركز قصف الطيران السعودي بأنواعه لتجمعات الجنود السعوديين داخل مواقعهم فقد سبق واستهدف قبل شهر تجمعاتهم داخل موقع أعلى جبل ملحمة، ما تسبب بمصرع عشرة منهم وجرح عدد آخر.

وفي عصر قُتل جنديان سعوديان قنصاً في موقعي ملطة ورقابة نشمة، كما استهدفت المدفعية اليمنية تجمّعاً للعسكر السعودي داخل معسكر مجازة شرق عسير، بالإضافة إلى استهداف تبة بن عامر.

وتواصلت عمليات استهداف تجمعات ومواقع الجنود السعوديين في نجران في كلّ من موقعي السديس ونهوقه وموقع العش حيث أحرقت آلية عسكرية، وجرى استهداف مخزن أسلحة في نفس الموقع، واستهدفت القوة الصاروخية معسكر سقام السعودي في مدينة نجران، وهو المعسكر نفسه الذي سيطر المقاتلون اليمنيون على إحدى رقباته وفجّروا بُرْجَه الإسمنتي قبل أيام.

وتبين طريقة إدارة نيران المدفعية اليمنية شيء من تفاصيل العمليات العسكرية الجارية هناك، فقبل انطلاق العملية العسكرية نحو مواقع الجيش السعودي في قرية غاوية يتم دك مواقع وتحصينات الجيش السعودي واستهداف تجمعاته، الأمر الذي يُشكّك تركيز الجنود السعوديين وتشثيت جهودهم، وبالتالي صرفهم

والمواجهات في جبهات ما وراء الحدود. وتتسم العمليات القتالية التي يُنفّذها الجيش اليمني واللجان الشعبية في هذه المنطقة من جيزان بتنوعها وتضاعف وتسارع وقوعها نسبياً وهي خاصية تعكس كثافة التواجد العسكري السعودي المساحة الواسعة من الجبال والوديان الممتدة على جغرافية المنطقة التي تعد من أسخن خطوط النار

وتُعَدُّ سيطرة مجاهدي الجيش واللجان الشعبية على مواقع عسكرية في قرية غاوية من الأهمية بحيث تُكرّس تواجُد اليمنيّين في مناطق سبق وسيطر عليها المقاتلون اليمنيون كقرية الظهيرة وقمر ومدينة الخوبة القديمة، علاوة على المساحة الواسعة من الجبال والوديان الممتدة على جغرافية المنطقة التي تعد من أسخن خطوط النار

قتلى وجرحى في صفوف المنافقين بعمليات متنوعة:

صواريخ وقذائف الجيش واللجان الشعبية تحرق مواقع المرتزقة في مختلف الجبهات



عمليات قصف مدفعي للجيش واللجان على تجمعات المنافقين في العقبة بمديرية خب والشعف - الجوف 5-11-2016

المسيرة - خاص:

أبدت عددٌ من المؤسّسات الإسلامية في لندن، استغرابها من وجود أسمائها وتوقيعاتٍ منسوبة إليها، في بيان أعدته جهات تابعة لمساجد سعودية في لندن بخصوص مزاعم السعودية حول استهداف الحوثيين لمكة المكرمة.

وكشف موقع (BUZZ FEED NEWS) البريطاني أن البريد الإلكتروني لوكالة الأنباء الرسمية السعودية تلقى رسالة من بريد مسجد لندن المركزي، الذي يقع في حي «الريجنت» ويضم منزل السفير السعودي بلندن كعضو في مجلس أمناء المسجد، وتضمنت الرسالة بياناً مصادقاً عليه من قبل 16 مسجداً ومؤسّسات إسلامية كبرى في لندن.

ولفت الموقع إلى أن الرسالة المزوّرة عبّرت عن الأسف والألم العميقين بخصوص «محاولة استهداف مكة من قبل مليشيا الحوثيين وعن إدانتهم لذلك».

واحتوت الرسالة على توقيعات ومصادقة عدد من المساجد الكبرى للمسلمين في لندن، بالإضافة إلى مجلس الشريعة الإسلامي في بريطانيا، ولكنها منذ إعلانها لم يرَ بعض من ظهرت عليها توقيعاتهم الرسالة قبل نشرها، ولم يتم إبلاغهم بإدراج توقيعاتهم عليها.

وقال المتحدث باسم جامع المنار في غرب لندن بأنهم المصدّر تأكيدهم بأن مساجد لندن وكشف مسجد يقع شرق لندن وثيقة بأن القائمين عليه طلبوا عدم إدراج توقيعاتهم أو مصادقتهم عليها.

وقال بيان صادر عن المسجد إن «البيان

المشارك الذي نشر والمتضمن لتوقيعنا لم يتم الموافقة عليه من الأشخاص المعنيين والمصرّح لهم في مسجد شرق لندن، وقد بعثنا برسالة لمن أعد البيان وآخرناهم بموقفنا، وطلبنا منهم حذف اسم مسجداً من قائمة الموقعين والمصادقين على الرسالة، وما ثبت صحته بما يخص استهداف المقدّسات الإسلامية سيكون محل إدانتنا بكل تأكيد».

ومن جانبها قالت منظمة مسلمي بريطانيا والتي أدرج اسمها وتوقيعها في الرسالة، في بيان لها «لم تكن جزء من أي نقاش بخصوص هذه الرسالة، ولم يتم أخذ رأيها بخصوصها؛ ولذلك نؤكد أن البيان الذي تم نشره أدرج فيه اسمنا بشكل خاطئ»، وأضاف البيان «منظمة مسلمي بريطانيا تعمل من أجل الصالح العام للمسلمين، ونؤكد إدانتنا لاستمرار قتل المدنيين والأبرياء في اليمن والدول الأخرى كسوريا والعراق، كما ندين بشدة أية محاولات لاستهداف المواقع الإسلامية». وأكد مصدرٌ أضيف اسمه في البيان بأن لجنة التنسيق بين مساجد لندن عقدت اجتماعاً مشتركاً في 31 أكتوبر للنقاش حول إصدار موقف بخصوص مزاعم استهداف «الحوثيين» لمكة، بينما الرسالة التي أرسلت للسعودية تعبّر عن إدانة الموقعين عليها كانت مؤرخة بتاريخ 30 أكتوبر، أي قبل الاجتماع الذي كان من المفترض أن تناقش فيه تفاصيل رسالة إدانة المؤسّسات والمساجد الإسلامية في لندن.

وأضاف المصدر تأكيدهم بأن مساجد لندن خصوصاً وبريطانيا عموماً لن تكون جزءاً من «الدعاية الطائفية» بالنيابة عن السعودية، وأن مساجد بريطانيا تأسف لتضمين مصادقتها وتوقيعاتها في تلك الرسالة.

ساهم في #الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي اليمني

بفتح حساب جاري في أحد البنوك الوطنية أو في مكاتب البريد لرصد البنك بالسيولة اللازمة لتعزيز الاقتصاد الوطني

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 – 736891529
771126033

صدى

المسيرة

المجلس الزيدي الإسلامي يقيم ندوة فكرية بصنعاء عن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين عليه السلام

المسيرة - خاص:

وَحَثُ القروطي العلماء وطلاب العلوم على قراءة سيرة وكتب الإمام الهادي ونشر سيرته ومشروعه ومنهجه متسائلاً: هل ننتظر ممن يشوه سيرة الإمام أن يُظهر صورته الناصعة؟! منكرًا أن يكون هناك من ينتسب إلى هؤلاء الأئمة بحق وهو يمارس الفساد!!

فيما قدّم الأستاذ/ علي الشرفي قراءة تحليلية لعهد الإمام الهادي تناول فيها سيرة وحياة الإمام الهادي من عدة جوانب، والأسس التي وضعها في عهده إلى ولاته التي تُمثل منطلقاً ومنهجاً يسرون عليه في حكمهم وتوليهم أمور المسلمين من الناحية السياسية والاقتصادية والتعليمية والعمل وفق الشرع الشريف والمهنية الإدارية، مختتماً كلمته بتوصيات تدعو إلى الاهتمام بطلب العلم ومسؤولية التثقيف والتحلي بالأمانة ونشر التراث اليمني والإسلامي.

ومن جانبه ألقى الأستاذ حمود عبدالله الأهنومي ورقة بحثية بعنوان «الجهاد الاجتماعي في حركة الإمام الهادي إلى الحق» حاول فيها معالجة أمور راهنة



من خلال استعراض بعض العناصر الاجتماعية و جهاد الإمام الهادي فيها، وأبان مشروع الإمام الهادي في بناء الدولة العادلة، والعقد الاجتماعي، وإصلاحاته الاجتماعية المتعددة، ومنها الاقتصاد المقاوم، والعدالة الاجتماعية، والاهتمام بالفئات الأكثر فقراً، وحقوق أهل السجون، والأيتام، والفقراء، والمرأة، مبيّناً أن شخصية الهادي الاجتماعية والروحية

ملكّت قلوب الناس.

وأورد الأهنومي دلالات أن الإمام لم يأت إلى اليمن من أجل مشروع شخصي، بل أتى استجابة لمناشدة أهل اليمن لإنقاذهم مما هم فيه من الحروب والفتن، ولم يأت في جيش، وأشار إلى العقد الذي أعلنه الإمام للرعية، بوجوب طاعته ما أطاع الله.

وفي كلمته، قدم الأستاذ/ عبد الوهاب المحبشي لمحة عن الشعر في حياة الإمام الهادي حيث كان الإمام شاعراً وأديباً إلى جانب كونه إماماً وقائداً وسياسياً وبحراً في العلوم ومختلف الفنون، وقدّم بعض القصائد الشهيرة والبليغة للإمام الهادي التي تنبئ عن شاعرية فذة.

وفي كلمة المجلس الزيدي الإسلامي التي ألقاها السيد العلامة/ عبد المجيد الحوثي «نائب رئيس المجلس» تحدث عن شخصية الإمام الهادي المتكاملة العظيمة التي فاقت أهل عصره وزمانه وحتى بعض أعمامه وأبائنه. وأشار إلى أن الإمام الهادي كان رجل دولة وصاحب مشروع عظيم حيث بنى وأسس نظاماً سياسياً ودولة عادلة امتدّت لأكثر من ألف سنة.

وأوضح العلامة الحوثي أن الإمام الهادي اهتم ببناء الإنسان قبل أن يبني الدولة وذلك بالتربية الروحية والقيمية. واختتم كلمته «بأن علينا أن نقتدي بالإمام الهادي والإمام زيد إذا كنا ملتزمين بنهجهم وسائرهم على خطاهم لا نمارس الفساد والظلم»، مشيراً إلى أن شخصية الإمام كانت شخصية إيمانية وجديرة بأن تكون قدوة للبشرية جمعاء والإنسانية كلها.

كما كان للشعر والأدب حضوره وفاعليته حيث ألقى الشاعر العلامة/ عبدالحفيظ الخزان قصيدتين راعيتين في الإمام الهادي استحسنتها الحضور وسردتا الكثير من فضائل ومناقب الإمام وسيرته العطرة وشجاعته وقوة إيمانه.

حضر الندوة رئيس المجلس الزيدي الإسلامي العلامة محمد قاسم الهاشمي وأمين عام رابطة علماء اليمن السيد العلامة عبدالسلام الوجيه، وعلماء وشخصيات سياسية وأكاديميون وشعراء وجمع غفير من المثقفين وطلاب العلم ومحبي الإمام الهادي.

طيران العدوان الأمريكي يقصفُ جسراً بشبام وكوبان ويُلقي قنابلَ عنقوديةً على حرض

تسببت في تضرر أبراج ومنشآت الاتصالات بجبل الضوء والمباني والمنازل السكنية المجاورة لها.

وأكد المواطنون أن ذلك الاستهداف الغاشم لن يتنبههم عن مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالمال والرجال.

وأقدم طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم أمس على إلقاء قنابل عنقودية مستهدفاً مدينة حرض بمحافظة حجة.

وسبق للعدوان أن ألقى العديد من القنابل العنقودية على حرض، وتسببت في استشهاد وإصابة العشرات من المدنيين الأبرياء وثقت منظمات العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش تلك الجرائم أكثر من مرة.



بخط المحويت - صنعاء.

وأشار المصدر إلى أن غارات العدوان

سلاحه بعزلة الأهمجر، ما أدى إلى تدمير

الجسر بالكامل وتوقف حركة السير

المسيرة - متابعات:

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم أمس عدوانه الإجرامي على عدد من المحافظات اليمنية، حيث شن عدة غارات عنيفة صباح أمس على منطقة الحفاء بشوارع خولان بالعاصمة. واستهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي يوم أمس بسلسلة غارات جسر مقسم سلامة بعزلة الأهمجر بمدينة شبام كوبان بمحافظة المحويت.

وأوضح مصدر محلي بالمحافظة للمسيرة نت، أن طيران العدوان شن ثلاث غارات استهدفت جسر مقسم

مقتل القائد الميداني للواء 35 مدرع

مصرعُ وإصابةُ العشرات من

المنافقين في مناطق الصلو

والجعملية ودير باشا في

محافظة تعز

المسيرة - خاص:

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية في محافظة تعز، من استهداف عددٍ من مواقع وتجمّعات مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في كلّ من مديرية الصلو ومنطقة الضباب ودير باشا والجعملية.

وأكد مصدر عسكري ميداني أن أبطال الجيش واللجان الشعبية أحرقوا، أمس الأربعاء، ألبّة للمنافقين في تبة النخل بمنطقة الجرة واستهدفوا تجمعات لهم في منطقتي بير باشا والجعملية وسط المدينة، ما أسفر عن مصرع عدد منهم.

وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية قد تمكنوا من التصدي لعدد من الزحوفات التي يقودها مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي باتجاه منطقة الصيار في مديرية الصلو.

وأكد مصدر محلي بالمديرية أن مجاميع المنافقين حاولت الزحف باتجاه منطقتي الصيار العليا والصيار السفلى وسط مديرية الصلو أكثر من مرة خلال اليومين الماضيين، مشيراً إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من صد هذه الزحوفات، مكبّدين المرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وأفاد المصدرُ بسقوط عدد من قيادات المرتزقة خلال هذه الزحوفات، من ضمنها القائد الميداني لما يسمى باللواء 35 مدرع الذي يسيطر عليه المرتزقة بقيادة اللواء عدنان الحمادي المعين من قبل الفار هادي، فيما تناقلت مواقع إخبارية وناشطون من محافظة تعز مصرع أعداد كبيرة من منافقي العدوان الاثنى الماضي بين قتل وجريح إثر محاولة زحف على مناطق بمديرية الصلو، الاثنى الماضي. وأشارت المصادر إلى سقوط أكثر من 20 مرتزقاً لقوا حتفهم وأصيب أكثر من 35 آخرين، بينهم نائب زعيم المرتزقة «أبو العباس» المدعو عادل العزي، وكذا قائد مدفعية المرتزقة أمين المخلافي والقيادي الميداني علاء العزي والقيادي المرتزقة المدعو «ريان» وكذا مصرع القيادي في تنظيم داعش والذي يدعى سام أبو عبدالرحمن.

إسقاط طائرة تجسسية في مدينة زيد بالحديدة

المسيرة - خاص:

تمكنت الوحدات الفنية في الجيش واللجان الشعبية من إسقاط طائرة تجسسية تابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي كانت تحوم في سماء مدينة زيد

وأكد مصدر عسكري مسؤول أن الوحدات الفنية في الجيش واللجان الشعبية تمكنت مساء أمس الأربعاء من إسقاط طائرة تجسسية تابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي كانت تحوم في سماء مدينة زيد

بمحافظة الحديدة وسبق أن تمكنت وحدات الجيش واللجان الشعبية من إسقاط عدد من الطائرات الاستطلاعية والتجسسية في محافظات صعدة وحجة وصنعاء ومحافظات أخرى.

معهد أبحاث هندي:

حربُ اليمنَ أظهرت ضعفَ السعودية داخلياً وخارجياً

وذكر أن هناك حالة من عدم الارتياح في الداخل السعودي جراء استمرار العمل العسكري باليمن، فكثيرٌ من المواطنين السعوديين عبّروا عن انتقادهم للحرب هناك، وذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما دفع المملكة للبدء في حملة دعائية لإظهار ما حققته في الحرب.

وأكد على أن السعودية لديها الأسباب للقلق بشأن الوضع في اليمن الذي يهدّد أمنها الداخلي جراء أنشطة الحوثيين في المناطق الحدودية، وإطلاقهم الصواريخ على الأراضي السعودية.

وتحدّث عن أن المملكة تواجه مهمة صعبة جداً في اليمن، فهي لم تحقق أية نجاحات مهمة ضد الحوثيين، كما أن تكلفة الحرب تزيد مالياً واستراتيجياً، فضلاً عن انسحاب الإمارات ومصر عسكرياً منها؛ بسبب زيادة تكلفتها. وأشار إلى أن المملكة عليها أن تعثر على مخرج محترم من معضلة اليمن، لكن يبدو أن نهاية الصراع لا تلوح في الأفق.

المسيرة - متابعات:

نشر معهد الدراسات والتحليلات الدفاعية بالهند، مقالاً للدكتور «مدر كومار»، أشار فيه إلى أن السعودية لم تحقق أية أهداف مهمة منذ شن الحرب على اليمن قبل عام ونصف العام.

وأشار إلى أن الحرب أثبتت أنها مُكلفة بالنسبة للاقتصاد السعودي، الذي يواجه أزمة مالية حقيقية جراء انخفاض أسعار النفط، معتبراً أن إشكالية الحرب في اليمن تتمثل في أنها لم تحل الأزمة السياسية هناك، بل فاقتم الأزمة الإنسانية، مشيراً إلى أن السعودية لم تحقق أهدافها من الحرب بإعادة هادي إلى صنعاء.

واعتبر أن غياب أي نجاح مهم في حل الأزمة يُظهر ضعفَ السعودية داخلياً وخارجياً، حيث تواجه بوائل من الانتقادات الدولية جرّاء تسبّب غارات طائرات التحالف، الذي تقوده المملكة، في مقتل المئات من المدنيين.



عددٌ من منتسبي وزارة الدفاع يتبرعون بأجزاء من رواتبهم للبنك المركزي ويؤكدون صمودهم لسنين في مواجهة العدوان

المسيرة - خاص:

تواصلُ مراكزُ البريد في العاصمة صنعاء عملية صرف الرواتب لمنتسبي وزارة الدفاع، حيث شملت عملية الصرف في اليومين الأولين منتسبي المنطقة السادسة وذلك وفقاً لخطة وزارة المالية التي وافق عليها البنك المركزي والمجلس السياسي الأعلى.

وسيتّم خلال الأيام الجارية صرفُ المرتبات لمنتسبي بقية المناطق وباقي الموظفين في مختلف محافظات الجمهورية.

وقال مدير الهيئة العامة للبريد المهندس محمد علي مرغم، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» إن عملية الصرف لعدد من وحدات وزارة الدفاع جاءت تنفيذاً لتوجيهات وزارة المالية بناءً على ما أقرّه المجلس السياسي الأعلى ببدء صرف جزء من مرتبات موظفي الدولة المدنيين والعسكريين وبشكل تدريجي، مُشيراً إلى أن عملية الصرف تتم



بالتنسيق مع البنك المركزي بصورة تدريجية بدءاً بالدفاع يليها صرف 50% من راتب شهر سبتمبر لموظفي وزارة التربية والتعليم ومن ثم المتقاعدين، فالوزارات والمؤسسات المدنية التي تصرف عبر هيئة البريد. وأكد مرغم على أن الهيئة العامة للبريد تعمل على تسهيل الصرف عبر مكاتبها المنتشرة في أمانة العاصمة وعدد من المحافظات وفق ما توفر لها من سيولة



نقدية من البنك المركزي اليمني. إلى ذلك عبّر منتسبو وزارة الدفاع عن ثنائهم للمجلس السياسي الأعلى وجهوده في توفير رواتب الموظفين، مؤكدين صبرهم وصمودهم حتى النصر. الجندي جمال علي قال: «استلمنا المرتبات هذا اليوم وصامدون وصابرون، وسنصبر سنين ولو تكون سنة تدخل وسنة تخرج، عادي عندنا لا مبالاة المهم أننا ننتصر على آل



سعود». ويضيف لـ «صدى المسيرة»: «السفيه هادي ما يستحي على نفسه ويقول أمس سنصرف المرتبات وكأننا سنستلم ونخضع والله ما نستسلم وسننتصر بإذن الله». وفي هذا السياق أيضاً يقول الجندي المنتسب إلى المنطقة السادسة حمير علي صالح بدوان: استلمت راتبي لشهر ثمانية رغماً عن سلمان، مضيفاً بقوله: «سنصمد

وسنتبرع بربع الراتب للجيّات». أما الجندي خالد عايض فيقول إن تأخر الراتب لم يقف عائقاً لصمود الشعب اليمني بل زادهم صموداً وعزّة، مؤكداً على أن منتسبي وزارة الدفاع وكافة أبناء الشعب اليمني صامدون ومستثمرون بدعم كافة الجبهات.

وتأتي عملية صرف الرواتب بعد أن أقدم الفار هادي على إصدار قرار بنقل البنك المركزي في عدن وفي ظل حصار العدوان الغاشم المستمر منذ أكثر من عام وثمانية أشهر، وهو ما اعتبره مدير مركز بريد التحرير يحيى السحناني ثمرة لصمود الشعب اليمني ودعمهم للبنك المركزي اليمني.

ودعا السحناني إلى استمرار المجهود الشعبي لرشد البنك المركزي اليمني وتوفير السيولة، مؤكداً أن الأموال التي أودعها المواطنون في مراكز البريد كحسابات جارية لا تزال في حساباتهم ولا خوف ولا قلق.

الصحة العالمية: تضرّر ما يقارب 274 مرفقاً صحياً منذ بداية العدوان وأكثر من 14 مليونَ يمني بحاجة إلى إغاثة عاجلة

الوضع الصحي في اليمن.. استغاثات إنسانية متكررة وعالمٌ أصم



الذي يفرضه العدوان الأمريكي السعودي إلى أقل معدل منذ أربعين عاماً، ووفقاً للناطق الرسمي باسم وزارة الصحة اليمنية الدكتور تميم الشامي فإن هذا ساهم بشكل رئيسي في الكارثة الصحية، وبحسب تصريح الدكتور الشامي فإن استمرارَ عمليات القصف على المستشفيات والمراكز الطبية منع وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية من تقديم الخدمات الطبية على النحو المطلوب، حيث استهدف العدوان أكثر من 60% من المنشآت الصحية في معظم أنحاء الجمهورية، مما تسبب في تفاقم الوضع الصحي بشكل كبير، بالإضافة إلى أزمة المياه وعدم وجود مصادر صحية لها، مما تسبب في انتشار الأمراض والأوبئة.

هذه التقارير وإن كانت لم تحتوِ على الرقم الحقيقي للمأساة والذي يفوق بكثير ما ذكرته إلا أنها كفيلة أن تحرك مشاعر الحجارة وتؤنس قلوبها، ومع ذلك لم تحرك ساكنًا في المجتمع الدولي الذي يدعي الإنسانية، إذ لا يزال الحصار على الشعب اليمني مستمراً بشكله الخانق ولا يزال استهداف العدوان الأمريكي السعودي للمناطق السكنية والمرافق الخدمية مستمراً على قدم وساق، وكذلك ما يزال العدوان يستخدم الورقة الاقتصادية لقتل الشعب اليمني بالجوع والمرض، إذ العالم راكم في بلاط البترودولار وفي أذنيه وقَرَّ عن الأثنين الذي يصدره المرضى المقعدون على شفير الموت وبينه وبين كُلِّ القوانين الإنسانية والحقوقية التي ينادي بها إذا ما تعرضت قطة للأذى على شواطئ الشانليزية حجابٌ كأنما اليمني لا ينتمي إلى هذا العالم.

أن يتمكنوا من الحصول على سرير شاغر يحتوي جزءاً من آلامهم.

تقول التقارير الدولية إن أكثر من 14 مليونَ يمني بحاجة إلى إغاثة إنسانية وصحية عاجلة لا سيما مع النقص الحاد في الخدمات الصحية الذي قد يؤدي -بحسب تقرير منظمة الصحة العالمية- إلى حرمان المزيد من السكان من الحصول على التدخلات الصحية المنقذة للحياة، كما قد يحرم الأمهات والأطفال حديثي الولادة من الحصول على خدمات التمنيع والرعاية الصحية في مرحلة ما قبل وبعد الولادة. ويمكن أن يلجأ المرضى ممن يعانون من الأمراض المزمنة إلى دفع تكاليف أكبر للحصول على العلاج أو الامتناع عن تلقيه فإن غياب خدمات إدارة الأمراض السارية المناسبة سيؤدي بحسب الصحة العالمية إلى ازدياد مخاطر تفشي الأمراض مثل الكوليرا والحصبة والملاريا وغيرها.

تدهور وضع الأمن الغذائي في اليمن والذي بدأ نموذجاً في محافظة الحديدة وأهلها الذين يقتحم الموت منازلهم بسبب الجوع ويواجه خطر هذا الموت ما يقارب 5000 نسمة في قريتي البقعة والذكير في مديرية التحيتا فقط وعشرات الآلاف في المناطق والمديريات الأخرى، وكذلك تزايد معدلات سوء التغذية لدى الأطفال في عموم محافظات اليمن مرتبط بشكل رئيسي بالعدوان الأمريكي السعودي، وما ترافق معه من حصار بري وبحري وجوي، حيث أغلقت المنافذ، وتم الحد من استيراد المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية.

وقد تدنت عملية الاستيراد بسبب الحصار

عن الانتاج بسبب عدم القدرة على استيراد المواد الخام؛ بسبب الحصار وبحسب الهيئة العامة للأدوية فقد كانت هذه المصانع تغطي 15% من حاجة السوق المحلي، وقد انخفضت في بداية العدوان إلى 5% ومع استهداف العدوان لمصنع بيوفارم مطلع الشهر الماضي فقد انخفضت إلى أقل من هذه النسبة، وهذا ما رفع سعر الأدوية المتبقية إلى ما يقارب 300%، بحسب عدد من مدراء الصيدليات.

إلى ذلك يقول ياسين الزيايدي -صيدلية سر السعادة صنعاء-: إن توقف المصانع المحلية وكذلك وكلاء الشركات الأجنبية عن التنافس في السوق بسبب العدوان قد أدى إلى ارتفاع أسعار الأدوية بشكل خيالي وأن عدداً من المرضى يأتون إلى أبواب الصيدليات ويعودون بلا أدوية بعد أن عجزوا عن دفع قيمتها.

ويعتمد اليمن بحسب مصادر في الهيئة العامة للأدوية على 95% من الأدوية من الخارج، وقد تراجع حجم استيراد الأدوية خلال النصف الأول من العام الماضي 2015 إلى 25 مليار ريال (117 مليون دولار) مقابل 54 مليار ريال خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك قبل أن يحكم الحصار خناقها على اليمن بشكل تام خلال هذا العام.

الوضع الغذائي يفاقم حجم الكارثة
وبالإضافة إلى كُلِّ هذا يأتي تدهور الوضع الغذائي ليضاعف من حجم الكارثة الصحية، حيث ارتفعت معدلات سوء التغذية بشكل كبير لدى أطفال اليمن، وزادت الأوبئة والأمراض انتشاراً، ما جعل المرضى يموتون قبل أن يصلوا إلى المستشفيات المتبقية أو قبل

الأسرة للمرضى في المستشفيات المتبقية، حيث يشير التقرير إلى أنه لكل 10000 مواطن لا يتوفر سوى 6.2 سرير.

نقص حاد في الأدوية

وكانت وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية قد رفعت استغاثتها إلى المنظمات الإنسانية والمجتمع الدولي مطلع هذا العام، مشيرة إلى أنه ما لم يتم تدارك الوضع الصحي في اليمن وسُرعة رفع الحصار عن دخول المواد الطبية والدوائية والإغاثية فإن المستشفيات الكبرى ستكون قريباً غير قادرة تماماً على تقديم الخدمات الإنسانية والطوارئ أو تنفيذ عمليات وتوفير الرعاية المركزة للمرضى المحتاجين، مؤكدة أن البرامج المنقذة للحياة والحماية الصحية قد تنهار تدريجياً بسبب نقص الأدوية للأمراض المزمنة.

إلى ذلك قالت الهيئة العامة للأدوية في وقت سابق من هذا العام: إن 20 نوعاً من أنواع الأدوية المنقذة للحياة من ضمنها أدوية أمراض (الكلى، التهاب الكبد، أمراض القلب وأدوية كيميائية للمصابين بالسرطان، السكري، شلل الأطفال، وأدوية الأطفال الذين يعانون من متلازمة التنفس) بجانب أدوية الأطفال الذين يعانون نشاطاً زائداً، لم تعد موجودة، إضافة إلى ندرة في المحاليل الوريدية. هذا ويوجد في اليمن 7 مصانع للأدوية أبرزها شركة سبأ فارما والشركة اليمنية المصرية للأدوية، وكذلك مصنع بيوفارما المصنع الوحيد للحقن الأمبول والشركة الدوائية الحديثة، ويقتصر إنتاجها على أدوية المسكنات فقط، ومع هذا فقد توقف معظمها

المسيرة - زكريا الشرعبي:

يوماً إثر آخر منذ بدأ العدوان الأمريكي السعودي شَرَّ حربه على اليمن في السادس والعشرين من آذار العام الماضي وحياءً اليمنيين تزداد معاناة وكارثة، ليس فحسب من جراء قصفه للأحياء السكنية والمنشآت المدنية وصلات الأعراس والمآتم بمختلف أنواع الأسلحة المحرمة فما يزال العدوان، بالإضافة إلى هذا يفرض حصاره الخانق على اليمنيين من كُلِّ أسباب الحياة حتى دون استثناء منه لحبات الدواء الضرورية التي لا يفصل بين الموت والمرضى سواها.

وفيما بلغ عددُ جرحى العدوان من المدنيين 19.204 جرحى، معظمهم من النساء والأطفال وتنتشر الأوبئة القاتلة في عدد من المحافظات اليمنية مع وضع اقتصادي سيء.. أظهر مسح جديد حول النظام الصحي في اليمن أجرته منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة والسكان، أن معظم المرافق الصحية في البلاد إما أغلقت أبوابها أو ما تزال تعمل بجزء من طاقتها، وقال المسح إن هناك نقصاً حاداً في عدد الأطباء في أكثر من 40% من المديرية.

وفقاً لأذات المسح فقد تضرر ما يقارب 274 مرفقاً صحياً منذ بداية العدوان على اليمن منها 69 مرفقاً تدمرت بشكل كلي و 205 بشكل جزئي، وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن 49 مديرية من أصل 276 مديرية شملها المسح، تفتقر تماماً للأطباء، وأن 42% من إجمالي المديرية لديها طبيباً أو أقل (في كُلِّ مديرية) هذا بالإضافة إلى الشحة في توافر

الشيخ عادل محمد قرموش أحد الشخصيات الاجتماعية في قيعة برداع لـ «صدى المسيرة»:

لن نسمح للغزاة بدخول أراضينا وسنتوجه للجبهات لأخذ الثأر من المعتدين

المرتزقة في رداع فئة قليلة وتنظيم القاعدة استقطب البعض مستغلاً فقرهم

قال الشيخ عادل محمد قرموش، وهو أحد الشخصيات الاجتماعية بمنطقة قيعة بمدينة رداع محافظة البيضاء: إن أهالي المحافظة يساندون وبشكل كبير قبائل خولان الطيال لأخذ الثأر من العدو الذي قصف القاعة الكبرى في صنعاء في الثامن من أكتوبر الماضي.

وأضاف قرموش في حوار خاصة لـ «صدى المسيرة» أن قبائل البيضاء تقف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبي في ضبط الأمن والاستقرار بالمحافظة، وأن المرتزقة هم فئة قليلة ولا يحققون أي انتصار يُذكر.

إلى نص الحوار:

المسيرة - حاوره/ محمد القييري

- بداية نرحب بكم شيخ عادل، وكما نعرفون أن العدوان الأمريكي السعودي ارتكب الكثير من الجرائم بحق اليمنيين.. ما تعليقكم على ذلك؟

أهلاً بكم، في الحقيقة المجازر التي ارتكبتها السعودية بحق أبناء اليمن لا يقرها دين ولا قانون ولا عرف ولا سلف، ومن يرتكب هذه الجرائم هم مجرّدون من كلّ الأخلاق والقيم الإنسانية، ويعتبرون أعداء للعروبة والإسلام والإنسانية بشكل عام. وأنا وكل أبناء اليمن ندين ونستنكر هذه الجرائم، ولدينا أسلاف وأعراف تعتبر ما يحدث «عيباً» عندما يقتل العدوان الناس غدرًا وعدوانًا في الأفراح أو الأحران أو في الأسواق أو المدارس والمصانع وغيرها.. ونحن نستغرب كيف يقتل هؤلاء المعتدون الناس اليمنيين وهم مجتمعون معززون لأسرة الميت مثل الذي حصل في الصالة الكبرى وكذلك في صالة الأفراح كمثّل عرس سنبان والمخاء، ويحولون هذه التجمعات إلى مأساة لأصحاب الشأن وضيوّفه.

والواقع إن المارك لها جبهاتها يقتل فيها ما يشاء من الذين هم في الجبهات، ولكن هذا العدوان برغم امتلاكه لأحدث أنواع الأسلحة والمال والغرور لكنه لم يستطع الصمود في جبهات القتال، ولأحظتم ولأحظ العالم كيف أن الجندي اليمني والمقاتل اليمني يقتحمون المواقع السعودية، وأن أحدث الدبابات وغيرها من الأسلحة لم تقف في وجه المقاتل اليمني، ويقوم الجنود السعوديون بالفرار بالدبابات والمدركات والجندي اليمني سلاحه الشخصي هو الكلاشنكوف، فقام حكام آل سعود بارتكاب المجازر بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ؛ ظاناً منه أنه بجرائمه هذه سوف يربح أبناء اليمن، ولكن أبناء اليمن يختلفون عن شعوب العالم، فهم كلما شاهدوا مجازر العدوان ازدادوا صلابة



على عقد الصلح بين الجميع، وهي فرصة لحسم قضايا الثأر؛ لأن هذه القضايا للناس فيها حقوق ودماء وضروري أن تبتناها الجهات العليا وتقنع جميع الأطراف بالتنازل لبعضهم البعض.

- البعض من أبناء رداع والبيضاء ينتمون إلى تنظيم القاعدة ويقاتلون في صفوف المرتزقة مع العدوان، فما هو السبب من وجهة نظرك؟

الأسباب هي عدم اهتمام الدولة بأبناء القبائل ولا بمناطقهم، وذلك بتوفير المدارس والجامعات والمراكز الصحية، حيث تجاهلت دور القبل التي هي ممسكة بعاداتها وتقاليدها وخارجة عن نطاق الدولة. وعدم استيعاب أبنائها في سلك الدولة ومنحهم حقوقهم كغيرهم من محافظات الجمهورية؛ لذلك فإن الأقلية من أبناء هذه القبيل والذي لم يوجد لديهم دخل مادي قامت الجماعات المتطرفة باستقطابهم، ولا توجد لدينا قاعدة كتنظيم سياسي وإنما الموجود والذي نعاني منه هي الثأرات بين القبيل وهناك بعض الأشخاص الذين ينتمون للقاعدة وهؤلاء هم قلة قليلة.

أما الأشخاص الذين مع العدوان فهم فئة أيضاً قليلة ولا يعبرون عن أبناء القبيلة بل يعبرون عن أنفسهم وهم يلهثون وراء مصالح شخصية ولا يمثلون رداع أو البيضاء وإنما يمثلون أنفسهم وهناك مرتزقة مع العدوان من جميع أبناء اليمن.

وعندنا في قيعة فئة قليلة في حدود مراد يقاتلون في صفوف العدوان ولكنهم لم ولن يستطيعوا التقدم نحو رداع وإنما هم محصورون في حدود مأرب.

ونحن كقبائل، كلّ قبيلة ملزمة بأن تحافظ على حدودها ولا تسمح للغزاة أن يدخلوا من حدودها إلى القبيلة الأخرى والذين

مع العدوان هم مرتزقة وهم قلة، وإنما وسائل الإعلام الغارية تضخم وتعظم وتروّج لهم ولتقدماتهم. والبيضاء كما تعرفون ويعرف الغازي ترتبط بعدة محافظات ولكنها لم يتقدم منها الغازون من أية منطقة.

- العدوان يعمل على مخطط تقسيم اليمن منذ فترة حيث قاموا بما يسمى الأقاليم بضم البيضاء مع مأرب والجوف، كيف تنظرون إلى هذا التقسيم؟

بالنسبة لضم البيضاء مع مأرب إدارياً في ظل وضمن اتفاق وتحت مظلة الجمهورية اليمنية وفي ظل الوحدة اليمنية، فلا مانع لدينا، أما غير ذلك فلا.

ونحن في البيضاء سنظل مدافعين عن الجمهورية والوحدة مهما كلفنا ذلك من ثمن، ونحن أبائنا وأجدادنا من ساهموا في الثورات اليمنية سواء أكانت الثورة ضد النظام الملكي في المحافظات الشمالية أو ضد الاستعمار البريطاني في المحافظات الجنوبية؛ لأن البيضاء كانت ولا تزال مختلطة بشمال الوطن وجنوبه، وضمن الثوابت الوطنية ولذلك فهي لا تزال مع حقوق ومطالب أبناء اليمن في مختلف الظروف.

- كيف تقيّم تعاونكم مع الجيش واللجان الشعبية في الحفاظ على الأمن والاستقرار، خصوصاً والبيضاء مرتبطة مع محافظات أبين ومأرب؟

اللجان الشعبية التي وجدت في البيضاء وفي كلّ محافظات اليمن هي من أبناء المنطقة، وهي تقوم بدورها مع الجبهات المعنية الأمنية وعند مرور أي مشتبهي يتم إلقاء القبض عليهم وتسليمهم للجبهات المعنية واللجان الشعبية والجبهات الأمنية

على الدولة أن تتخذ إجراءات صارمة بتفعيل الإيرادات كالضرائب والجمارك وغيرها من الإيرادات

نطالب المجلس السياسي الأعلى بالإسراع في تشكيل الحكومة من أجل مصلحة الوطن والمواطن

الثأرات أكلت الأخضر واليابس وأدعو المجلس السياسي لحلها؛ لأنها ستعمل على توحيد صفوف القبائل في مواجهة العدوان

مستشعرون واجبههم ويعملون كجسد واحد في الحفاظ على الأمن والاستقرار، ونحن في وضع حرب مع الغزاة والمحتلين وعلينا جميعاً مسؤولية القيام بواجبنا نحو وطننا؛ لأن الغزاة يستهدفون الوطن بشكل عام.

- ما هي مطالبكم شيخ عادل في هذا الحوار؟

أطالب المجلس السياسي الأعلى والجهات المعنية أن تدعم القبائل والشخصيات الاجتماعية بالإمكانات المتاحة لتقوم بدورها الوطني في الدفاع عن البلاد؛ لأنه لم يبق داخل الوطن إلا الوطنيون، وهذه الشخصيات الاجتماعية ليست لديها اعتمادات من الدولة سابقاً ولا حالياً والذي معه شيء بسيط تم توقيفه.

وأطالب المجلس السياسي الأعلى بوضع الحلول العاجلة في صرف المرتبات؛ لأن هناك أسراً معتمدة على المرتب، ونحن نخاف من المأساة الإنسانية في اليمن، وعلى الجهات المعنية مراعاة هذا الجانب، كما أن على الدولة أن تتخذ إجراءات صارمة بتفعيل الإيرادات كالضرائب والجمارك وغيرها من الإيرادات، ولو تفعلت هذه الجوانب بشكل صحيح لتغطية الاحتياجات لدعم الدولة وخصوصاً المرتبات وأغلب الدول ومنها أمريكا معتمدة على الضرائب، ونحن في اليمن لو تفعلت بشكل صحيح الضرائب وأبسطها ضريبة القات، لوفرت دخلاً كبيراً للدولة، ما بالكم لو توفرت جميع الإيرادات وتوزّدت مباشرة إلى خزانة الدولة؟!

وختاماً أتوجه بالدعوة إلى المجلس السياسي الأعلى للإسراع في تشكيل الحكومة من أجل الوطن والمواطن وأن تكون الحكومة في مصلحة الوطن فوق كلّ الاعتبارات وأن يتم اختيار الأشخاص الزبهيي والمشهدو لهم بالكفاءة.

شتان بين موقف القبيلة والمتقفيين!

خصومات وزرع عداوات.. وهو ما يؤكد أن المجتمع اليمني ما زال ينظم حتى بعد مضي أكثر من نصف قرن على قيام ثورته عام 1962م وفق اتجاهات تقف تحالفاتها عائقاً حيال خلق شعور بالهوية الوطنية والقومية.. وهذا يشكل إعاقة ومشكلة كبرى لكل حكومة مركزية تأتي؛ لأنها تبقى مشلولة ولا تستطيع أن تتحرك أو تعمل شيئاً في ظل هذا الوضع وبسبب سيطرة منطق هؤلاء المثقفون والمتحيزين على توجيهها.. كما حدث منذ العام 2011م وما هو حادث حالياً عندما اصطفوا مع العدوان ضد وطنهم وشعبهم وشاركوا في تدميره وقتل أبنائه.

تتخذ.. لذا فإن السياسيين ورجال الأحزاب وقادتها بصفهم الأول والثاني والثالث هم غير أبرياء من هذا (العك) السياسي الذي لم يضر بالتجربة السياسية اليمنية فحسب، وإنما أضر بالقناعات الوطنية للشعب عامة الذي بدلاً عن أن يحزم أحزابه ويقف معها ظل حتى وقتنا الراهن ينضم إلى أحزاب هي عبارة عن دكاكين لبيع المواقف وشراء الذم السياسية.. وعفواً إن بالغت بألفاظ جارحة خارجة عن اللياقة السياسية.. ولكنها الحقيقة التي يجب أن تقال.. لنكن كلنا على بينة مما يجري في بلدنا اليوم من تحالفات وإعادة تحالفات وبناء خصومات واستعادة

من يمتشق السلاح وبين من يمتشق قلم ودقتر السياسة.. وتحولت (الأطر السياسية) من أطر حدائية تطويرية مواكبة لتغيرات العصر والحياة.. إلى أطر (حزب قبيلة) تلهث خلف إرضاء القبائل واستمالتها وكسب رضاها وودها.

بل لقد تماهت المسافة بين الأطر الحزبية والقبيلة لتصبح القبيلة أكثر وطنية.. فلاحم تركوا القبيلة لحالها ولبساطتها ولعفويتها ونظافتها ولتقاليدها الأصيلة التي عرفت بها.. ولا هم انشغلوا في عملهم السياسي غير المنمنطق برصاص ويندقية القبيلة وصلافتها كباحثة عن جدوى اقتصادية ومالية لكل خطوة أو موقف

قادرون على أن يقتحموا عالم القبيلة، وعلى أن بإمكان أدواتهم السياسية أن يحدثوا تغييراً في بنيتها اجتماعياً وسياسياً وثقافياً.

وفجأة نكتشف أن تلك الأطر السياسية خلال تجربتها الطويلة في العقود الخمسة الماضية منذ أن كان يطلق عليهم الحركيون أو الحراكيون، وإلى اليوم كلما قاموا به هو مغامرة ومجازفة ذهبوا خلالها بأرجلهم وقناعاتهم وبالنوايا الطبية أحياناً وبالنوايا السيئة أحياناً أخرى إلى توظيف القبيلة والأنماط القبلية المسيئة في تعاملهم مع قضايا الوطن وفي منشطهم وحتى في خلافاتهم السياسية.. حتى أصبح لا فرق بين

أحمد ناصر الشريف:

من كان يتصور أن المتعلمين والمثقفين سيكونون أخضر من غيرهم على وطنهم ويفرطون فيه ويبيعونه ويصطفون مع أعدائه مقابل حفنة من المال الدنس، بينما أبناء القبائل الثرفاء يتصدرون مشهد الدفاع عن الوطن ويشكلون طوقاً للدفاع عن صنعاء بل وتأتي عليهم رجولتهم ونخوتهم وشهامتهم إلا أن يكونوا في مقدمة الصفوف في مختلف الجبهات.. مع أنه إلى وقت غير بعيد كان الساسة والمنظرون في اليمن لا يترددون عن تكرار وترديد أنهم

آخر الأوراق الاقتصادية تسقط بإرادة الشعب اليمني

إنكسار جديد للعدوان ومرتزقة بصرف البنك المركزي مرتبات موظفي الدولة



المسيرة - رشيد الحداد:

بعد أقل من شهرين من محاولة الفار هادي تعطيل نشاط البنك المركزي اليمني في العاصمة صنعاء، تمكن البنك المركزي اليمني وبتوجيهات المجلس السياسي الأعلى صرف مرتبات موظفي الدولة في المجالين المدني والعسكري في العاصمة والمحافظات؛ إستشعاراً منه بمسئوليته الوطنية والأخلاقية والإنسانية تجاه موظفي الدولة، إلا أن صرف مرتبات الموظفين في ظل الظروف الحالية التي تعد من احلك الظروف التي تواجهها اليمن يعد انتصاراً كبيراً للإرادة الوطنية على قوى الشر من مرتزقة وأدوات العدوان السعودي الأمريكي، بالإضافة إلى كونه رداً قوياً على كلّ المساعي التي بذلها ويبدلها العدوان منذ الوهلة الأولى لعدوانه البربري وحره الاقتصادية التي شنها بشراسة، مستغلاً التواطؤ الأممي تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم جسيمة حرمها القانون الدولي الإنساني.

ورغم ضراوة تلك الحرب وشراستها وأشدافها التي تعكس حالة الضعف والوهن الذي يعايشها العدو السعودي الأمريكي، إلا أن عناوين الصمود الأسطوري أكان في المجال السياسي أو العسكري أو الاجتماعي أو الاقتصادي باتت واقعاً ضيّقت كافة خيارات العدو وافشلت كافة أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها بمختلف السبل والوسائل والاليات منذ عام وتسعة أشهر.

فالعُدو الذي أنفق في عدوانه البربري بحق الشعب اليمني قرابة الـ 350 مليار دولار تباينت ما بين نفقات لشراء صفقات أسلحة فتاكة وشراء مواقف دولية ومواقف أممية وكذلك إنفاق مليارات الريالات من العملة السعودية على مرتزقة العدوان ومناقصيه في مختلف الجبهات لم يجن منها سوى الخسران، فسعى إلى سياسة التجويع المتعمدة، محاولاً إحداث اضطرابات داخلية لتهيئة أرضية مناسبة يسهل اختراقها لتنفيذ أدنى أهدافه حتى لا ينكب على وجهه حاملاً عار الهزيمة.

ويتضح ذلك جلياً من خلال التأييد السعودي الإماماتي للفار هادي بضوء أخضر أمريكي فيما يتعلق بقرار نقل البنك المركزي الذي مثل ولا يزال يمثل تحدياً كبيراً للمرتزقة أنفسهم في الداخل وكذلك للعدوان السعودي الذي يجد نفسه اليوم بدون أي

أوراق اقتصادية بعد أن استنفدها طيلة الفترة الماضية.

فاخر وأكبر وأخطر تلك الأوراق بالفعل كانت البنك المركزي اليمني ومحاولات نقله إلى محافظة عدن بطريقة انتقامية عشوائية غير مسئولة وغير مدروسة، وكان الهدف الرئيسي فيها إيجاء غطاء لنهب وسلب إيرادات الدولة في المناطق الجنوبية والشرقية بعد أن رفض البنك وصندوق النقد الدولي مساعي حكومة بن دغر غير الشرعية في مصادرة إيرادات الدولة المستدامة من ضرائب وجمارك، واعتبر تلك الخطوة مخالفة لاتفاق العاصمة الأردنية «عمان» «بين قيادة البنك المركزي اليمني وحكومة الفار هادي والتي بموجب الاتفاق التزمت باحترام استقلالية البنك المركزي حتى يقوم الأخير بمهامه دون أية مضايقات أو تدخلات، كما شددت المؤسسات الدولية على ضرورة مساعدة البنك المركزي اليمني في القيام بهامة والاستمرار في صرف مرتبات موظفي الدولة وتغطية واردات السلع والمنتجات الأساسية التي تمثل أعلى جدوى وأعلى فائدة للمستهلك اليمني، ورغم كلّ التحذيرات الدولية من مغبة اتخاذ أية خطوات انفرادية غير مسئولة فيما يتعلق بالبنك المركزي ونشاطه المصرفي، إلا أن هادي وحكومته حاولا ابتزاز الشعب اليمني في لقمة عيشة وأقرا نقل البنك المركزي اليمني إلى محافظة عدن التي تحكمها المليشيات

المسلحة من جانب ومليشيات الحزام الأمني التي يقودها المدعو هاني بن بريك وزير الدولة في حكومة الفار هادي.

محاولة نقل البنك التي كانت آخر أوراق الفار هادي أصبحت بعد أقل من شهرين محروقة وغير ذي جدوى، فأكثر من 300 مكتب بريد في مختلف المحافظات فتحت أبوابها لصرف مرتبات موظفي الدولة منذ صباح الاثنين الماضي وستبدأ بصرف مرتبات المتبقين من منتسبي القوات المسلحة الذين لم يصرف لهم في أغسطس الماضي وستنتقل تدريجياً إلى صرف مرتبات موظفي الدولة في المؤسسات المدنية بواقع نصف راتب لشهر سبتمبر بشكل مؤقت حتى يتم تجاوز الأوضاع المالية الصعبة التي تمر بها المالية العامة للبلاد جراء أعمال القرصنة المالية والسطو والنهب المنظم من قبل مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي لإيرادات البنك المركزي اليمني في المناطق الجنوبية والشرقية والتي وصلت فيما يتعلق بالضرائب العامة 8 مليارات ريال شهرياً كان البنك المركزي يحصل عليها، يضاف إلى المورد الأخرى المستحقة من الإيرادات الجمركية التي كانت تورد إلى البنك المركزي اليمني وخصوصاً جمارك المنطقة الحرة بعدن والإيرادات الجمركية في ومنفذى الوديعة وشحن؛ وبسبب مصادرة تلك الإيرادات انخفضت عائدات مصلحة الجمارك بما نسبته 50%، وفق مصدر

مسئول في الجمارك.

تجاوز البنك المركزي اليمني في صنعاء وكافة الجهات الإيرادية ووزارة المالية لتحدي محاولة نقل البنك من صنعاء إلى عدن وتعطيل نشاطه المصرفي، وتجفيف كافة مصادر دخله من إيرادات الدولة ومواردها من العملة المحلية والأجنبية، يعد انتصاراً كبيراً للجبهة الاقتصادية في الطرف الصالي ولن يكون الانتصار الأخير، بل إن هناك انتصارات كبيرة في هذا الجانب ستتوالى مستقبلاً، لعل أهمها إعادة نظر صندوق النقد الدولي في مطالب الفار هادي وحكومته بعد أن تبين للعالم أجمع الأهداف الخفية لقرار الفار هادي العدمي بنقل البنك المركزي إلى عدن على أرض الواقع، ونواياه التدميرية للاقتصاد اليمني والسوداوية للشعب اليمني، فعلى مدى أكثر من شهر من وضع قرار الفار هادي من قبل المؤسسات المالية الدولية وعدد من الدول تحت الرقابة للتنفيذ من جانب والوفاء بالتزاماته التي قطعها على نفسه أمام مديرية صندوق النقد الدولي كريسين لاجارد، فشل هادي في تنفيذ أي خطوات في نقل البنك أو صرف مرتبات موظفي الدولة بل على العكس لجأ إلى صرف الاحتياطي النقدي الأجنبي لسداد جزء من مرتبات موظفي الدولة فقط في عدن، وحتى الآن لم يستطع صرف أي مرتبات، وهو ما ضاعف معاناة المواطنين في المناطق الجنوبية.

مصدر مسئول يحذر من كارثة بيئية في حال حدوث تسرب نفطي في رأس عيس

تحالف العدوان يمنع دخول شحنة مازوت انقاذية لتشغيل السفينة العائمة «صافر»

على سلامة المواطنين نظراً لقرب السفينة العائمة صافر من الشاطئ.

ويتعمد تحالف العدوان محاصرة أي واردات من الوقود تابعة لشركة النفط اليمنية منذ بدأ العدوان تنفيذاً لتوجيهات الفار هادي الذي يرغب في تدمير شركة النفط الحكومية وتعطيل كافة انشطتها وإتاحة المجال لمهربي المشتقات النفطية في التحكم بالسوق المحلي من خلال الاحتكار، وابتزاز المواطن اليمني وبيع المشتقات النفطية بأضعاف القيمة الحقيقية من جانب واستنزاف العملة المحلية والأجنبية من السوق المحلية تواسلاً للحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان وأدواته ضد الاقتصاد الوطني، فالحصار الذي يفرضه العدوان على الشعب اليمني لا يزال على أشده ويزداد حدة يوماً بعد آخر في ظل صمت الأمم المتحدة التي تولت عملية تفتيش السفن التجارية القادمة إلى الموانئ اليمنية منتصف يوليو الماضي، إلا أنها أصبحت شريكا أساسيا في الحصار وبطريقة مباشرة من خلال صمتها عن الممارسات التي تقوم بها قوات التحالف البحرية بحق سفن وناقلات النفط القادمة إلى الموانئ اليمنية وعلى وجه الخصوص التي تشتريها شركة النفط اليمنية.

الخفيف الخام منذ ابريل 2015.

ولفت المصدر إلى أن مادة المازوت نفذت من السفينة صافر قبل شهر من الآن؛ بسبب الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان على الموانئ اليمنية، وأشار إلى أن ما ضاعف المخاطر من حدوث تسرب نفطي من صافر تآكل وتقادام السفينة التي يزيد عمرها عن 60 عاماً، مؤكداً في الوقت نفسه أن شركة صافر قامت بإجلاء كل موظفي السفينة وأبقت خمسة موظفين في الحديدة للطوارئ، بعد أن توقفت السفينة نتيجة نفاد المازوت.

وأشار المصدر إلى أن السفينة صافر بأمس الحاجة إلى تزويدها بمادة المازوت لإعادة تشغيل محركاتها والقيام بأعمال صيانة عاجلة خصوصاً وأن مستوى تهاك السفينة نتيجة تفشي الصدأ في مختلف جوانبها يندر بتسرب الكميات النفطية الكبيرة التي تحملها.

وحمل المصدر تحالف العدوان المسؤولية الكاملة في حال حدوث تسرب نفطي من السفينة والذي سيؤدي إلى كارثة بيئية وإنسانية كبيرة وسيلحق الضرر الكبير بالثروة السمكية والبيئة البحرية برمتها، بالإضافة إلى تداعيات ذلك

احتجزت قوات تحالف العدوان البحرية، كمية محدودة من مادة المازوت تابعة لشركة النفط اليمنية يوم أمس، ومنعت دخولها إلى ميناء رأس عيسى لتشغيل السفينة العائمة «صافر» (الخزان العام) المتواجدة في سواحل محافظة الحديدة والتي تعمل بالمازوت.

وأكدت شركة الشرق الأوسط النفطية في رسالة وجهتها إلى شركة النفط اليمنية أن قوات تحالف العدوان السعودي الأمريكي منعت الناقلة النفطية (راما 1) التي تحمل على متنها 3000 طن من مادة المازوت من الدخول لتزويد السفينة صافر بالمازوت، وأفادت الشركة الناقلة أن قوات تحالف العدوان اعترضت طريق الناقلة راما 1 من دخول المياه الإقليمية والمحلية اليمنية لتفريغ الكمية المشتراة من شركة النفط اليمنية والمقدرة بـ 3000 طن من مادة المازوت في صافر رغم حصولها على ترخيص مرور من قبل فريق التفتيش الخاص بالأمم المتحدة المتواجد في جيبوتي.

وحذر مصدر مسئول في ميناء رأس عيسى النفطي من حدوث كارثة بيئية في حال عدم إجراء صيانة عاجلة للسفينة العائمة التي تحمل مليوناً و40 ألف طن من نفط صافر

للعالم

لا مساعدات محتجرة!

رغم أن حبل الكذب قصير، إلا أن تحالف العدوان يتخذ من الكذب وسيلةً للتهرب من جرائمه التي ارتكبتها بحق الشعب اليمني، ولعل من تلك الجرائم عملية التجويع المنهجية التي يمارسها بحق الشعب اليمني منذ عام وتسعة أشهر والتي بسببها تردت الأوضاع الإنسانية للمواطن اليمني، وأدت إلى تفشي المجاعة في عدد من مناطق تهامة، وكون التحالف المتسبب الوحيد في تفشي المجاعة التي اتسعت في أوساط أسر الصيادين الذين فقدوا مصادر رزقهم واستهدفت منازلهم وقواربهم وأسواقهم، بالإضافة إلى المزارعين الذي أحرق حصار التحالف مزارعهم وجردوا من خضرتها، فإن تحالف الشر حاول التهرب بطريقة مفضوحة ومكشوفة من خلال توجيه السخط العام تجاه أنصار الله، والغريب في الأمر أن كذب التحالف ينكشف بسرعة وجيزة فبالأمس بثت قناة العربية تقريراً اتهمت الحوثيين حد قولها باحتجاز 38 سفينة تحمل 4 ملايين طن من المساعدات الإنسانية المقدمة من قبل المنظمات الدولية لإغاثة الشعب اليمني، ولكن كذب التحالف لم يكن منسقاً كما يبدو، حيث ذكرت قناة الاخبارية السعودية عن تحالف العدوان قوله إن جماعة أنصار الله منعت دخول 34 سفينة اغاثية من دخول مينائي الحديدة والصليف.

وزعمت القناة أن منع السفن من الدخول أتى إلى حرمان اليمنيين من 496 ألف طن من المواد الغذائية، تتمثل في القمح والذرة والفول والسكر، و146 ألف طن من المشتقات النفطية تتمثل في البترول والديزل والغاز، و275 ألف طن من الحديد والإسمنت، وهي إجمالي حمولات تلك السفن، ومن خلال نوعية ما ذكرت تحالف العدوان عن حمولة تلك السفن يتضح زيف الخبر، فهل يوجد مساعدات إنسانية من ضمنها 146 ألف طن من المشتقات النفطية واية مساعدات تحتوي على 275 ألف طن من الحديد والإسمنت.

وفي اتهام ثالث يحمل نفس الكذبة المفضوحة قال وزير الإدارة المحلية في حكومة الفار هادي عبدالرقيب فتح إن تلك السفن الـ 34 سفينة تحمل مساعدات اغاثية وطبية تابعة لمنظمات دولية.

والأكثر غرابة في الأمر أن مرتزقة العدوان تناسوا أن لكل منظمة دولية ناطقاً رسمياً خاصاً بها في اليمن هم أولى بالحديث عن أية إعاقة لأية مساعدات، لكن الحقيقة أن مرتزقة العدوان حاولوا تبرة العدوان من جرائمه بحق الشعب اليمني ومنح العدو صك براءة من جريمتهم التي ارتكبوها بحق أبناء تهامة ولكنهم فشلوا.

للمساهمة في دعم البنك المركزي اليمني

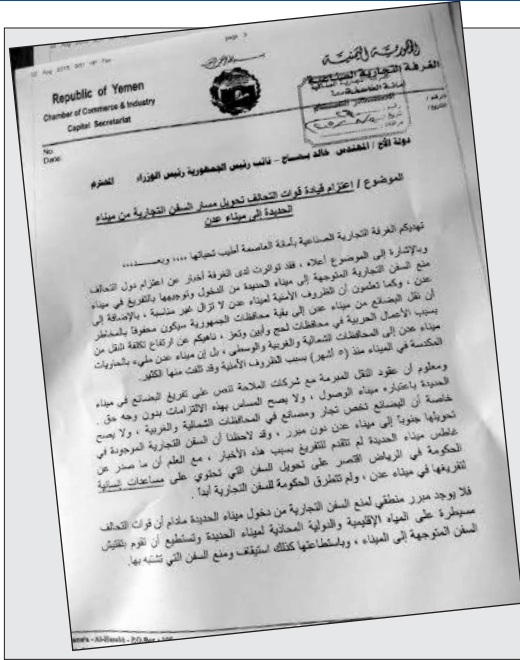
ارسل إلى
2530 بـ 100 ريال
2435 بـ 500 ريال
2540 بـ 1000 ريال

للتبرع للمجهود الشعبي

للتعبئة العامة
اتصل أو ارسل إلى
1212 بـ 100 ريال

تضلُّ البواخرُ التجارية لأكثرَ من شهرٍ بانتظارِ سماحٍ تحالفِ العدوان لها بالدخولِ إلى غاطسِ الميناء، الأمر الذي يؤدي إلى تلف المواد الغذائية

العدوانُ يتلفُ شحناتٍ غذائيةٍ في البحر!



ووثيقة تبين
إصرار تحالف
العدوان
على نقل
مسار الرحلات
التجارية من
الحديدة إلى
عدن في عهد
حكومة بحاح

الحسينة - أحمد داوود:

اتهم المهندس يحيى عباس شرف الدين نائب رئيس مجلس إدارة ميناء الحديدة، تحالف العدوان الأمريكي السعودي بتعميق الحصار على أبناء الشعب اليمني، وذلك عن طريق عرقلة السفن التجارية وتأخيرها في الميناء لعدة أشهر، ما يؤدي إلى إتلاف المواد الغذائية والمعدات التي على متنها.

وقال شرف الدين في تصريح خاص لصحيفة «صدى المسيرة»: إن الميناء وعند وصول أية سفينة إغاثية تحمل مساعدات للشعب اليمني، فإنهم يتعاملون معها بصورة عاجلة على الرغم من أن سياسة ميناء الحديدة هي دخول السفن بحسب الدور وحسب تاريخ وصولها، لكنهم يتجاوزون عن هذا الشيء بالنسبة للبواخر التابعة للمنظمات الإنسانية.

وعلى سبيل المثال وصلت إلى ميناء الحديدية الأسبوع الماضي باخرة تحمل اسم «تشاين تانا ناري» تابعة لبرنامج الغذاء العالمي، وعلى متنها 28990 طناً من القمح، مؤكداً أنه تم إعطاؤها

الأولوية في الدخول إلى ميناء الحديدة؛ لأنها تحوي على مساعدات ستقدم للشعب اليمني.

ولفت شرف الدين إلى أن العدوان هو من يخاصِرُ ومن يجوع وهو من يستهدف الشعب اليمني، فعلى الرغم أن البواخر التجارية تحصل على تراخيص من الأمم المتحدة وفريقها العامل في جبوتي للسماح لها بالدخول إلى ميناء الحديدة، إلا أن دول التحالف ترفض دخول البواخر السماح لتلك البواخر بالعبور.

وأكد شرف الدين بالقول: كابتن البخارة
يظل يتواصل مع قيادة التحالف كي يسمحوا له
بالدخول، فلا يستجيبوا للنداءات التي يرسلها
عبر أجهزة الاتصالات، وبعض البواخر تظل
تتحدى إلى ما يقارب الشهر على أن تسمح لها
قوات تحالف العدوان بالدخول إلى غاطس ميناء
الحديدة.. لكي يأخذ في ما بعد دوره وترتبه في
السفن».

وهذه الاجراءات والتعامل السيء تحالف العدوان مع البواخر التجارية أثر بشكل كبير - كما يقول- شرف الدين على المواد الغذائية وتسبب في تلفها بسبب التأخير.

ويسرد شرف الدين بعض الأمثلة على ذلك،

المواد؛ لأنه يعتمد تأخير السفن والبواخر التجارية للدخول إلى غاطس ميناء الحديدة.

وأثناء زيارته إلى محافظة الحديدة في 20 أغسطس الماضي قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية استيفن أوبراين: إن الغارات الجوية لطائرات تحالف العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا على ميناء الحديدة في البحر الأحمر غير مقبولة وقد تفاقم أزمة المساعدات الإنسانية في اليمن.

وقال أمامَ مجلس الأمن الدولي إن الغارات على ميناء الحديدة تتناقض بشكل واضح مع القانون الإنساني الدولي وهي غير مقبولة».

وكان تحالف العدوان قد صرح قبل أيام بالقول إن جماعة الحوثي منعت 34 سفينة إغاثية من دخول مينائي الحديدة والصليف غربي الحديدة» لذر الرماد على العيون.

والحقيقة، عكس ذلك تماماً، وكل ما يحدث في ميناء الحديدة منذ بدء العدوان على بلادنا في 26 مارس 2015 وحتى الآن هو حرب كبرى وحصار غاشم من قبل العدوان جعل ميناء الحديدة مثقلاً بالكثير من المتاعب والصعوبات.

وَمِينَاءُ الْحَدِيدَةِ هُوَ ثَانِي أَكْبَرِ الْمَوَانِي الْيَمْنِيَّةِ

فيقول: «هناك شحنة دقيق لها تقريبا ما يقارب السنة تم إزالتها من الباكورة وعند فحصها رفضتها المواصفات والمقاييس: لأنها تالفة، تلتفت بسبب التأخير في الوصول إلى الميناء، وهناك باخرة موجودة على ميناء الحديدة، تم تأخر إعطاء التصريح لها للسماح لها بالدخول إلى غاسس الحديدة، وهي عبارة عن دقيق، وقد تم إعطاؤها الأولوية بأسرع وقت ممكن، لكن عند فحصها تم رفضها من المواصفات والمقاييس: لأنها احتوت أصبغت تالفة».

وفي إحدى المرات تم احتجاز سفيينة أم أن سي وبميشي، وكانت تحتوي على المواد منظمة الغذاء العالمية، والنظارات العاملة في الجوان: بسبب أنه تم إعطاؤها النصيحة للدخول من قبل الأمم المتحدة، لكن تحالف العدوان احتجزوا السفينة وقالوا إن فيها مواد مشبوهة وتم اقتيادها إلى ميناء جدة، وهناك تم نزل الحاويات وظلت تقريباً الشهرين ثم تم إعادتها مرة أخرى، وخلال فترة الشهرين، إذا كانت الحاوية عليها مواد غذائية فإنها لن تصل الميناء إلا وقد تلفت.

ويؤكد شرف الدين أن العدوان الأمريكي
السعودي هو من يتحمل مسؤولية تلف هذه

إِشْتِبَاكَاتٌ مُسَلَّحَةٌ فِي عَدَنَ وَأَبِينِ وَاحْتِجَاجَاتٌ عَلَى تَأْخُرِ صَرْفِ الرُّوَاثِ وَمُسْلِحُونَ

يسيطرون على مبانى حكومية وحملة اعتقالات تثير غضب المواطنين

المحافظات الجنوبية: اختجاجات يومية وصراعات مستمرة

الحسنة - عبد الله بن عامر:

تعيّش المحافظات الجنوبية انفلاتاً أمنياً
في ظل التجاذبات والصراعات المستمرة بين
الفصائل المختلفة، ناهيك عن تدهور الأوضاع
العامّة، الأمر الذي ضاعف من معاناة المواطنين
ودفعهم للاحتجاج.

وفي الوقت الذي تحاول فيه سلطات الإحتلال
تصحيح صوريتها بالحديث عن المساعدات الغذائية
للاسر المحتاجة لكنها لم تقدم أية حلول لقضايا
الكهرباء والمياه والوضع الأمني والرواتب،
ناهيك عن تورطها في حملات الاعتقالات التي
تالت المئات من المواطنين والمداهمات والسيطرة
على المنشآت الحيوية وقمع المطالبين بعودة
الخدمات: ليزال المشهد في المحافظات الجنوبية
رهنً صراعات التناقضات المتوزعة الخارطة
الجنوبية وأجندة وأهداف الإحتلال.

أمنيا شهدت عدن وأبين ولحج أعمالاً عنف
مسلحة أدت إلى وقوع قتلى وجرحى، ففي زنجبار
بمحافظة أبين سُمع نوي إطلاق نار كثيف أدى
إلى مقتل أحد الأشخاص يُعتقد بأنه تابع للقاعدة.
فيما تحدثت مصادر أخرى عن اشتباكات أدت إلى

مقتل شخصين في ضاحية من ضواحي زنجبار.
وانفجرت عبوة ناسفة في نقطة أمنية ظهر
الثلاثاء أدت إلى مقتل عدد من المسلحين.

عند هي الأخرى تشهد صراعات بين الفصائل المسلحة الموالية للعدوان، حيث أفادت مصادر محلية أن اشتباكات عنيفة اندلعت الثلاثاء بين فصّلين من الفصائل التابعة للعدوان وذلك للسيطرة على مبنى حكومي في منطقة الشعب.

وأشارت المصادرُ إلى وقوع قتلى وجرحى من الطرفين، فيما ساد الذعر بين الأهالي. قبله بأيام شهدت منطقة جرانَد اشتباكات استمرت لساعات انتهت باقتحام فندق جرانَدِ عِدن ومقتل وجرح عدد من المسلحين.

ولا تزال الجماعات المسلحة تسيطر على الكثير من المباني الحكومية في عدن، في وقت تعيش فيه المدينة وضعاً معقداً أدى إلى تدهور الخدمات العامة كالكهرباء والمياه، الأمر الذي دفع المواطنين إلى رفع أصواتهم التي لم تجد أي رد سوى الوعود المستمرة من قبل دول العدوان وأتباعها.

الثلاثاء شوهدت حافلة وهي تحترق في منطقة الحبييلين بلحج في وقت تحدثت فيه مصادر محلية عن استمرار حملة الاعتقالات

التي تظال المواطنين بذرائع ومبررات مختلفة، في سياق آخر يقف الفئات من المواطنين بشكل يومي أمام مراكز البريد في انتظار صرف الرواتب المتوقعة منذ أن قرر هادي نقل البيت، الأمر الذي ضاعف من معاناة المواطنين لا سيما المتقاعدين، أزمة الرواتب دفعت الفئات المتأثرة الماضية إلى قطع الطريق الرابط بين الشعب والمنصورة، ما أدى إلى توقف حركة السير في ظل وعود مستمرة بحل مشكلتهم قرب صرف رواتبهم.

في زنجبار بابين شارك المكاتب من المدرسين في
تظاهرة احتجاجية جابت المدينة؛ وذلك لمطالبته
بصرف رواتبه، وهذّك المحتجون بالتصديد في
حال عدم صرف رواتبهم المتوقعة منذ 3 أشهر،
محملين هادي وحكومته مسؤولية تدهور
الأوضاع في مناطقه.

وفي السياق نفّذ أهالي المعتقلين في منطقة
المصورة احتجاجات؛ وذلك لمطالبة السلطات
الأمنية التابعة للاحتلال بالإفراج عن شباب
وأطفال اعتقلتهم السلطات وترفض الإفراج
عنهم. واستمرت الوقفة الاحتجاجية لساعات
دون أن يتلقى الأهالي أي رد من قبل لساك
السلطات. وقد أصدر الأهالي بياناً قالوا فيه:
نحن أولياء الأمور وأهالي المعتقلين نعلن رفضنا

واستتكارنا ما يحصل على أبنائنا بشكل خاص وعلى كافة العققلين بشكل عام من حبس وتقيد الحرية بطريقة مخالفة للقانون؛ كون لا يجوز قانونياً تقييد حرية أي مواطن إلا بالطرق القانونية وبالإجراءات القانونية وفي الأماكن المخصصة قانوناً ومن الجهات المختصة قانوناً وأن ما يتم ممارسته من مدهامات ليلية واقتحام حرمة المساكن وتقيد حرية أبنائنا واقتيادهم إلى سجون غير مصرح بها وبعد ذلك مخالفة صريحة للقانون والنظام العام والحقوق والحريات التي عظمها الدستور والاتفاقيات الدولية وتحمل الجهات المختصة قانوناً دون استثناء أي استغلال مسؤوليه هذه الانتهاكات اللاقانونية.

ووضح البيان الصادر عن الأساقفة حقيقة ما تعيشه هذه من فوضى أمنية، محملاً سلطة القرار عادي مسؤولية بقاء أبنائ المحتجين في السجون بغير وجه قانوني ولفترة تتجاوز الحد المسموح بها قانوناً.

إلى ذلك شارك المثأث من أنصار الحراك الجنوبي في تظاهرة وأُصِفَت بالتصعيدية وذلك في الشيخ عثمان بعن، وهدف المشاركون بشعارات مندهة بالمحافظ المعين من قبل هادي.

وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي يَنْشَغِلُ فِيهِ الْيَمِينُونَ فِي
مُجَاهَدَةِ الْعُدْوَانِ الْغَاشِمِ تَسْتَغَلُّ السُّلْطَاتُ
الْإِمَارَاتِيَّةُ مَا تَمُرُّ بِهِ الْبِلَادُ مِنْ ظُرُوفٍ، مُحَاوَلَةً
الِاسْتِقْرَافِ بِمَنَاطِقٍ وَمَحَافِظَاتٍ بَعِيدَةٍ لِمُتَمَرِّ
مَشَارِعِهَا الْخَاصَّةِ، وَتَعْمَلُ عَلَى تَنْفِذِ أَجَنْدَتِهَا لَا
سِوَمَا فِي الْمَحَافِظَاتِ الْجَنُوبِيَّةِ.

فبعد أشهر من تسريبات إعلامية تحدثت
من أطماع إماراتية في جزيرة سقطرى، بالتزامن
مع زيارات متوالية لمسؤولين إماراتين للجزيرة
شهدت حضرموت تحركات أقل ما يمكن وضّفها
بالمبرمجة وإبشار قوات عسكرية إماراتية، ناهيك
عن حملة اعتقالات مستمرة طالت العشرات من
المواطنين في المكلا وعدد من مديريات المحافظة.

مصادر محلية في حضرموت أكدت أن وحدات عسكرية إماراتية داهمت خلال الأسابيع الماضية عدداً من منازل المواطنين وقامت باعتقال العشرات بينهم مختلفة أبرزها الانتماء لتنظيمات إرهابية.

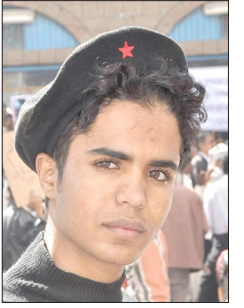
وحسب المصادر فإن مسلحين محليين موالين للوحدات العسكرية الإماراتية يقومون بتنفيذ حملات الاعتقال قبل أن يتم نقل المعتقلين إلى سجون خاصة، فيما تم نقل الجزء منهم إلى الإمارات.



الباب الثالث:

الطبيعة العُدْوانية للولايات المتحدة الأمريكية

((الطبيعة العدوانية للولايات المتحدة الأمريكية)) وهي الباب الثالث من دراسة «الاستعمار الاقتصادي للإمبريالية وطبيعة أمريكا العدوانية» التي نشرت متسلسلة على صديقتنا «صدى المسيرة». يتزامن نشر هذه الحلقة مع فوز المرشح الأمريكي الجمهوري (ترامب) والذي ظهر في حملته الانتخابية يمينياً متطرفاً وعنصرياً تجاه الشعوب ومنها العربية-الإسلامية. هناك ردود فعل متباينة على الساحة العالمية والمحلية عموماً من صعوده، في ظن منهم بأن الرئيس المنتخب هو من يرسم السياسة الأمريكية لا الطغم واللوبيات المالية، فالتاريخ الدموي الأمريكي -كما تجلى في حلقات هذ الدراسة- يثبت لنا أنه لا فروق جوهرية بين سياسة الحزبين «الجمهوري» و«الديمقراطي» من قضايا حرية الشعوب واستقلالها، ولا خلاف بينهما حول التدخلات العدوانية الأمريكية بالحروب المباشرة او حروب الوكالة، ومسائل دعم اسرائيل والاستعمار الاقتصادي.



المسيرة - أنس القاضي:

الاستعمار
الاقتصادي
للإمبريالية،
وطبيعة
أمريكا
العدوانية

الطغمة المالية الأمريكية في مواجهة مباشرة مع الشعوب

ليس السخط من أمريكا (عقدة حضارية) أو (غيرة)؛ بل لأنها كطغمة مالية مهيمنة تأخذ فعلياً موقع المعادي لحرية الشعوب وسعادة الإنسانية وتستخدم الدولة الأمريكية في خدمة مصالحها الطفيلية؛ ورغم ما تبته أمريكا (كدولة تخدم الطبقة الرأسمالية) من إحياءات، وما تصور به نفسها - بتوظيف احتكارها لمختلف الوسائط الأيديولوجية الثقافية والإعلامية في العالم- بأنها المتفوقة في نظمها ونمط حياتها، وأن ما هي عليه نهاية الحضارة الإنسانية وأرقاها، إلا أن واقعها غير ذلك، فهي المبهجة بمزاعم الحرية والديمقراطية عنصرية في مجتمعها، وعلى (أظافرها) دماء كل شعب نازف، كما أنها حليفة أكثر الأنظمة رجعية ودكتاتورية، ولو وجدت مظاهر من الحرية في مجتمعها ومن تطور التقنية ورفق في الحياة المدنية، كجانب إيجابي في التطور الصناعي والحضاري الإنساني، إلا أن هذا التقدم على حساب الشعوب المستعبدة، وهذه الامتيازات ليست لكل مواطنيها، بل لمن يملكون المال، فد 11% من المواطنين الأمريكيين تحت خط الفقر أي 50 مليوناً، وبقية الشعب يدفعون الضرائب والإقساط التي عليهم للمصارف أكثر من دخلهم، والنساء يُعْن أجسادهن في بيوت الدعارة ليجدن الحُب، و«المجمع الصناعي العسكري» يحكم الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية، وحين يكون وضعها الداخلي بهذه الطفيلية والقدرة فكيف ستكون سياستها الخارجية؟ وما من شعب في آسيا وأفريقيا كان من دول المستعمرات القديمة أو الجديدة ويعاني الفقر والدكتاتورية إلا وجدت دعماً أمريكياً لهذه الأنظمة، ووجدت ديوناً على الشعوب في البنوك الأمريكية، وشركات أمريكية في أراضيهم تمتص الثورات، فتحت شعارات تصدير الحرية والديمقراطية ومحاربة «الإرهاب الشيوعي» ومن ثم «الإرهاب الإسلامي» ومحاربة «محور الشر»، تدخلت في الشؤون الداخلية لكثير من الدول من أجل المصالح الاقتصادية والمواقع العسكرية الحامية للمصالح الاقتصادية، وليست هذه التدخلات جزءاً من تاريخ مضى وانقضى، بل ما زالت مستمرة، من غزو (العراق) و(أفغانستان) حتى العُدْوان على (سوريا) و(اليمن) ورعاية «القاعدة» و«داعش» كل هذه الممارسات العُدْوانية/ الاستعمارية، لم تكن أخطأ سياسية بل كانت هي النهج السياسية العسكري السليم بالنسبة للأوساط الأمريكية الحاكمة، وتاريخها حافل بالتدخلات الإجرامية في (فيتنام) و(انغولا) و(نيكاراغوي) و(غواتيمالا) و(البيرو) ودعم النظام العنصري السابق في (جنوب أفريقيا)، ودعم النظام الإجرامي الصهيوني المستمر في سفك دماء الفلسطينيين واللبنانيين، وتدخلاتها العُدْوانية الإجرامية في (ساحل العاج) و(اليابان) و(كوريا الشمالية)، و(بوليفيا).

الطبيعة العُدْوانية لحكومات الإدارة الأمريكية

إن الطبيعة السلوكية العُدْوانية للإمبريالية عموماً، وللإمبريالية الأمريكية



ليس السخط من أمريكا (عقدة حضارية) او (غيرة) بل الطغمة مالية المهيمنة فعلياً تأخذ الموقع المعادي لحرية الشعوب وسعادة الإنسانية وتستخدم الدولة الأمريكية في خدمة مصالحها الطفيلية؛ فهي المبهجة زيفاً بمزاعم الحرية والديمقراطية عنصرية في مجتمعها، وعلى (أظافرها) دماء كل شعب نازف، وحليفة أكثر الأنظمة رجعية ودكتاتورية.

الأكثر تطوراً، ضرورة تولدها المصالح للاقتصادية التي تحوزها، في هذه المرحلة المميزة من التشكيلة الرأسمالية في طورها الاحتكاري، وكان المفكر الروسي فلاديمير لينين في العام 1917 أول من درس المرحلة الرأسمالية الاحتكارية في فترة نموها، وتنبأ بتطورها، موضحاً «أن الرجعية السياسية على طول الخط هي من ميزات الإمبريالية»، ما يعطينا التفسير كيف تكون أكثر الدول تطوراً صناعياً ومدنياً، ترفع شعارات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وبذات الوقت تصطف بجهة واحدة مع «بني سعود»، وقتلة أطفال فلسطين، وجانب سواطير «الإرهابيين» بشكل واضح كدفاعها عن «جبهة النصر» في سوريا، يضيف لينين: «في السياسة الخارجية وفي السياسة الداخلية على حد سواء، تسعى الإمبريالية إلى انتهاك الديمقراطية، إلى الرجعية، فالديمقراطية تقابل المنافسة الحرة، والرجعية السياسية

تقابل الاحتكار، وبهذا المعنى لا جدال في أن الإمبريالية هي انكار للديمقراطية على العموم، انكار للديمقراطية بكاملها، وبما أن الإمبريالية هي انكار للديمقراطية فهي تنكر كذلك الديمقراطية في المسألة القومية، أي حق الأمم في تقرير المصير»، * وليس مستغرباً السلوك العُدْواني والرجعي لكل من حكومات الحزبين الأمريكيين، بالنسبة لموقفهم المعادي لحرية الشعب الفلسطيني، وقضية تحرر الشعوب عامة، سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي.

السياسة العُدْوانية الأمريكية تجاه شعوب المنطقة، دعم إسرائيل وغزو العراق -نموذجاً-

ونجد في تصريح وزير الخارجية الأمريكية هنري كيسنجر أحد مظاهر النزعة العُدْوانية تجاه قضايا الشعوب العربية في دعمها غير المحدود لكيان الاحتلال الإسرائيلي، في حرب

بالاتار العراقية، «وتؤكد الدراسات أن الحرب الأمريكية على العراق، لم تكن مفصلة عن المصالح النفطية، فقد ذكر ((ادوارد دجرجيان)) مدير معهد بيجر للسياسات العامة بجامعة رايس «أن تشدد واشنطن وإحاحها على غزو العراق أصبح يوجد قناعة لدى العراقي نفسه وفي دول أخرى من العالم بأن الحروب القادمة ذات طبيعة إمبريالية أكثر منها أمنية تتعلق بعملية نزع أسلحة الدمار الشامل، وأضاف أن وزير الخارجية الأمريكي كولن باول قد أكد هذه الحقيقة، عندما قال بأن النفط العراقي سيظل ملكاً للعراقيين غير إن إدارة الثروة النفطية ستتم بغير الإيادي العراقية». (2)

قراصنة الاغتيال الاقتصادي للأمم، الاكوادور -نموذجاً-

ولا يختلف العُدْوان العسكري عن الاقتصادي في نتائجه وأهدافه النهائية، إذ يأتي العُدْوان الاقتصادي عبر الاتفاقيات المجحفة ونتائج شروط صناديق الإقراض والسياسات المالية المعادية للخدمات الاجتماعية، والبيئة، والاقتصاد الإنتاجي، وهو ما يعترف به الخبير الاقتصادي الأمريكي «جون بركنز» أحد قراصنة الاقتصاد التي وظفتهم الولايات المتحدة الأمريكية، إذ يقول في كتابه «الاغتيال الاقتصادي للأمم»: «بسبب ما فعلته أنا وغيري من القراصنة الاقتصاديين ساءت حال الاكوادور، كثيراً عما كانت عليه قبل أن نسحبها إلى معجزات الاقتصاد الحديث والبنوك والهندسة، فمنذ عام 1970 وخلال الفترة التي عرفت تجاوزاً بمرحلة الازدهار البترولي، ارتفعت نسبة الفقر في الاكوادور من 50% إلى 70%، وازدادت البطالة من 15 إلى 70%، وازدادت الدين العامة من 240 مليون دولار إلى 16 مليار دولار، وفي الوقت نفسه تدنت حصة الطبقات الفقيرة من

أكتوبر، الذي أوصل هذه السياسة العُدْوانية ليس فقط على الدعم العسكري بل على تعطيل دور الأمم المتحدة، يقول كيسنجر: «لقد وقفنا إلى جانب إسرائيل، خلال الحرب وخلال الفترة العنيفة بعدها، لدرجة ليست لها سابقة في العلاقات السوية بين الأمم، لقد أنقذنا إسرائيل عن طريق الجسر الجوي وبتدخلاتنا الدبلوماسية، فخلال الأسبوع السابق لزيارة (غولدا)، منعنا الأمم المتحدة من إدانة إسرائيل؛ بسبب خرقها المتعمد لإطلاق النار، كما أننا تصدينا للاتحاد السوفياتي بواسطة الإنذار». (1) وما يزال الدعم المالي والعسكري الأمريكي لإسرائيل مستمراً بشكل مضطرب فقد بلغت حجم المساعدات المالية العسكرية إلى 38مليار دولار في العام 2016 بزيادة 8 مليارات دولار عن فترة جورج بوش، وتصل المساعدات الأمريكية لإسرائيل إلى 53% من مجمل المساعدات التي تحصل عليها إسرائيل من حلفائها، وما جمعه إسرائيل من دعم من حلفائها الإمبرياليين يفوق ما جمعته جمعية الأمم المتحدة في عام 2016 والتي تساعد به أكثر من 40 مليون شخص حول العالم.

وغزو العراق الذي تم قبل 13 سنة فقط تجلٍ لطبيعة النزعة العُدْوانية الأمريكية، وارتباطها بمصلحة الرأسمال الأمريكي، فبعداً عما ساقته أمريكا لتدخلها هذا من قيامها بواجب مجلس الأمن، وإسقاط الدكتاتورية، وإدخال العراق في فضاء الحرية الاقتصادية والسياسية والديمقراطية وحقوق الإنسان، إلا أن المصلحة الكبرى بجانب المصلحة العسكرية من ضرب جيش العراق تمثلت في المصالح النفطية وفي أموال إعادة الإعمار وربط مصير العراق الاقتصادي بصناديق الإقراض والمعونات الاستعمارية وإعاقة إمكانية نهوضه بعيداً عن المشيئة الغربية، ما يُفسر اغتيال علمائه وكوادره، ناهيك عن نهب مخزونه من الذهب والتجاه



بلغت حجم المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل إلى 38مليار دولار في العام 2016 بزيادة 8مليار دولار عن فترة جورج بوش، وتصل المساعدات الأمريكية لإسرائيل إلى 53 من مئة من مجمل المساعدات التي تحصل عليها إسرائيل من حلفائها. .



وبنمنا، وأنه سوف يتعين عليها، ما لم يتم التوصل إلى اتفاق مع حكومة جواتيمالا إلى التدخل لتعدي هذا البلد إلى الطريق الصحيح، ويجري في الوقت الراهن تطبيق هذه الصيغة بالكامل على حكومة (السندنيستا) في نيكاراغوا التي يتطلب إليها هي «العودة إلى الطريق الصحيح»، (5) لم تكف أمريكا بالتهديد بل فرضت عليها حصاراً اقتصادياً، وتحريضاً دينياً من الكنائس (كالتكفير الوهابي) تزعمه كبير أساقفة نيو يورك «السيد فرانسيس سليمان»، وشائنات عن وجود مطارات سوفيتية في غابات جواتيمالا، سلطت على جواتيمالا حملات تشويه معادية استمرت حتى إنضاج الظروف وتهيتها للحرب، وفي ذات الفترة كانت تبتز اقتصادياً الدول المشكلة لمنظمة الدول الأمريكية، وفرضت عليها التصويت على قانون يجرم الاشتراكية ويعتبرها نظام يتناقض مع ديمقراطية دول أمريكا، و«بعد أشهر قليلة من انعقاد المؤتمر العاشر لمنظمة الدول الأمريكية قامت وكالة الاستخبارات الأمريكية، بشن هجوم على جواتيمالا من أراضي (هندراس) مستعينة في عملها هذا بجيش من المرتزقة وتم الإطاحة بحكومة الرئيس أربينز في 29 يونيو 1945، وتولت الحكم على مدى ثلاثين عاماً تالية نظماً دكتاتورية موالية للولايات المتحدة الأمريكية، قتلت ما يربو على مئة ألف من الجواتيماليين من أجل مصالح أمريكا وأذئابها المحليين وألغيت قوانين الإصلاح الزراعي وغيره من الإصلاحات التقدمية»، (6) ويوضح التصور الإمبريالي الأمريكي لدور منظمة الدول الأمريكية، طبيعتها العنصرية المناهضة لكل جديد ثوري وديمقراطي يمثل الشعب، وكل تقدم اجتماعي واستقلال وطني، هذا التصور مازال استراتيجياً أمريكية وخطوطها الحمراء تجاه كل قوى وطنية في أي بلد، فقد يختلف من بلد لآخر المكون الثوري أو الفكر الثوري إلا أن ثورته ومعارضته للسياسة الأمريكية الاستعمارية هو المحظور.

«ففي أغسطس 1982 أعتمد السينيت الأمريكي اقتراحاً تقدماً به السيناتور سينز وانطوى على تحد للمجتمع الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، وجاء في القرار: أن الولايات المتحدة الأمريكية وفتقوم بما يلزم لمنع انتشار النظم الماركسية في أمريكا اللاتينية، وأنها سوف تستخدم القوة أو تهدد باستخدامها تحقيقاً لهذا الغرض، وانطوى هذا القرار على المعاني التالية: -اعتبار أية أنشطة تقوم بها حركات التحرر الوطنية في القارة الأمريكية أعمالاً تدرج تحت الأنشطة العنصرية الكوبية المستخدمة للقوة، - اعتبار أية إجراءات مناهضة للإمبريالية مثل الإضرابات والمظاهرات والقرارات الصادرة عن البرلمانات أو غيرها من السلطات التي لا تقرها أمريكا، أعمالاً تدرج تحت ((الأنشطة الهدامة)) من قبل كوبا، - اعتبار أي حوادث عنف في المنطقة أعمالاً تدرج تحت الرهاب الدولي الذي تموله وتديره كوبا». (7)

الهوامش:

- * هذه الاقتباسات من المجلد السادس للأعمال الكاملة لفلاديمير لينين التي تبث ما بين عام 1915 حتى 1917، مواضيع: بصد الكاريكاتور عن الماركسية، وموضوع الامبريالية والانشقاق عن الاشتراكية، إصدارات دار التقدم موسكو 1977
- * هذه الاقتباسات من مؤلف لينين الإمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية، الذي كتب في ابريل 1917
- 1: نقلا عن 620P KISSINGER، YEARS OF UPHEAVAL،
- 2: كتاب الحرب الأمريكية عل ما يسمى الإرهاب الجزء الثاني مركز دراسات الشرق الأوسط - عمان 2004 ص (25)
- 3: كتاب الاغتيال الاقتصادي للأمم ص (17) تأليف جون بركنز ترجمة مصطفى الطناني - عاطف معتمد-إيزابيل كمال، الطبعة الثانية دار الطناني للنشر القاهرة 2010 ص (25)
- 4: التأريخ الاقتصادي للإمبريالية للمؤلف ف، بوليانسكي ترجمة مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي 1988 ص (155)
- 5: كتاب مبدأ بوليفار في مواجهة مبدأ مونرو، ص (12) تأليف يوري جفوزديف 1988
- 6: نفس المصدر الثالث ص (33)
- 7: نفس المصدر 56



🇺🇸 (الدمرة الأمريكية (كول بعد تفجيرها في خليج عدن)

الحرب الأمريكية الاسبانية كانت أول حرب إمبريالية أشعلتها أمريكا عام 1898 ضد اسبانيا من أجل السيطرة على كوبا وكانت ذريعتهم أن سفينتهم تعرضت لعمل إرهابي في ميناء هافانا. وقد تذرعو بأن بارجة أمريكية تعرضت للهجوم عند سواحل فيتنام الشمالية حينما شنوا الحرب العدوانية على فيتنام 1955، وكانت ذريعتهم لمحاربة الإرهاب في اليمن هو تعرض مدمرهم كول للانفجار في ميناء عدن في 12 أكتوبر 1990، وفي 2016/10/13 نت هذا العام هاجم الأمريكان السواحل اليمنية في البحر الأحمر بذريعة أن بارجة ماسون الأمريكية تعرضت للهجوم من قبل القوات اليمنية في المياه الدولية..



🇺🇸 بعد أشهر قليلة من انعقاد المؤتمر العاشر لمنظمة الدول

الأمريكية قامت وكالة الاستخبارات الأمريكية، بشن هجوم على جواتيمالا من أراضي (هندراس) مستعينة بجيش من المرتزقة وتم الإطاحة بحكومة الرئيس أربينز في 29 يونيو 1945، وتولت الحكم على مدى ثلاثين عما تالية نظماً دكتاتورية موالية للولايات المتحدة الأمريكية، قتلت ما يربو على مئة ألف من الجواتيماليين من أجل مصالح أمريكا وأذئابها المحليين..

الاقتصادية على نطاق أوسع مما استخدمه امبرياليو البلدان الأخرى، فلقد وجدت كندا وأمريكا اللاتينية نسيهما ((بين فكي التنين)) فلم يكن الاحتلال العسكري ضرورياً لاستغلالهما، في حين تَفَوَّقَ رأسماليو الولايات المتحدة على منافسيهم اقتصادياً في الشرق الأقصى وجنوب آسيا، وكان استعمارُ الولايات المتحدة أكثرَ مرونةً متسترأً وعنبداً ومازال يحتفظ بسيطرته على عشرات من البلدان في أمريكا وآسيا وأفريقيا رغم انهيار الامبراطوريات الاستعمارية». (4) وفي كلِّ التدخلات العنصرية الاستعمارية في الدول التي سبق وأشرنا إليها سواء في بداية توسعها

الاقتصادية على نطاق أوسع مما استخدمه امبرياليو البلدان الأخرى، فلقد وجدت كندا وأمريكا اللاتينية نسيهما ((بين فكي التنين)) فلم يكن الاحتلال العسكري ضرورياً لاستغلالهما، في حين تَفَوَّقَ رأسماليو الولايات المتحدة على منافسيهم اقتصادياً في الشرق الأقصى وجنوب آسيا، وكان استعمارُ الولايات المتحدة أكثرَ مرونةً متسترأً وعنبداً ومازال يحتفظ بسيطرته على عشرات من البلدان في أمريكا وآسيا وأفريقيا رغم انهيار الامبراطوريات الاستعمارية». (4) وفي كلِّ التدخلات العنصرية الاستعمارية في الدول التي سبق وأشرنا إليها سواء في بداية توسعها

الحرب الأمريكية الاسبانية أول حروب أمريكا في الحقبة الإمبريالية يقول لينين «إن الإمبريالية بوصفها المرحلة

المصادر القومية من 20% إلى 6% وللأسف ليست الاكوادور استثناءً، فتقريباً كلُّ بلد وضعناه نحن قراصنة الاقتصاد تحت مظلة الإمبراطورية المالية واجه المصير نفسه، فمئذ 2004 بلغت ديون العالم الثالث أكثر من 2 ونصف ترليون دولار، كما يمثل عبء خدمة الديون أكثرَ 375 مليار دولار سنوياً، وهو أكثر مما ينفقه العالم الثالث على التعليم والصحة، وأكثرَ عشرين مرة مما تتلقاه البلدان النامية من معونات أجنبية». (3)

الجوهر الاقتصادي للعنصرية الولايات المتحدة الأمريكية

وفي محضر تعريفه الاقتصادي للإمبريالية التي تنزع إلى الإجرام كتب لينين في العام 1917: «إن الامبريالية من الناحية الاقتصادية: الرأسمالية الاحتكارية، ولكي يكون الاحتكار كاملاً، تجب إزالة المنافسين، لا من السوق الداخلية وحسب، بل أيضاً من السوق الخارجية، من العالم أجمع، أن التروسات الأمريكية هي أسمى تعبير عن اقتصاد الامبريالية أو الرأسمالية الاحتكارية، فلأجل إزاحة المنافس، لا تكتفي التروسات بالوسائل الاقتصادية، بل تلجأ على الدوام إلى الوسائل السياسية وحتى الإجرامية»، * والتروسات هي اتحاد وابتلاع الشركات التي تنتج نفس السلعة أو التقنية في شركة واحدة عملاقة تحتكر مصدر خامات موادها الصناعية الأولية وتحتكر السوق في عرض بضائعها، فهل تتوفر في عصر الرأسمال المالي الامكانية الاقتصادية للقضاء على المنافسة حتى في دولة أخرى؟ يجيب لينين: «طبعاً تتوفر: أن هذه الوسيلة إنما هي التبعية المالية وشراء مصادر الخامات ومن ثم جميع مؤسسات المنافس، تنسف التروسات تسليف المنافس (شركة أو دولة) بواسطة المصارف، فأصحاب التروسات هم أصحاب المصارف، اشتروا الأسهم بالجملة، تنسف التروسات أيضاً إيصال المواد إلى المنافسين: أصحاب التروسات هم أصحاب السكك الحديدية (ومختلف وسائل النقل)، تخفض التروسات الأسعار لفرته من الزمن إلى دون الكلفة، منققة الملايين لهذا الغرض لكي تفلس بالمنافس وتشتري مؤسساته ومصادر خاماته، المناجم لأرض، وإلى ما ذلك، هذا هو التحليل الاقتصادي لقوة التروسات ولتنوعها، هذا هو السبيل الاقتصادي الصرف إلى التوسع الإمبريالي، شراء المؤسسات، المشروعات، ومصادر الخامات بالجملة..» *

وبهذه الوسيلة تسيطر اللوبيات المالية على الاقتصاد الإمبريالي في أمريكا وتوجه سياسة الحكومة في مصلحة هذه الاحتكارات، وبما أن المزاخمة بين الاحتكارات ذاتها تكون شديدة ومدمرة والرغبة في الربح واكتساح الأسواق مريضة، ومع تعطيل الاحتكارات لحرية السوق والمنافسة الحرة فان السلوك العنصري هو النتيجة والوسيلة التي تحقق بها مصالحها الاقتصادية، وكان لينين قد تنبأ بأن الامبريالية تتجه إلى هذا التعفن، من ملاحظته لأولى الحروب التي أشعلتها أمريكا في تاريخها الإمبريالي لهذا وراء الربح ومصادر الخامات، كأول الحروب الرأسمالية الاستعمارية لتقاسم المستعمرات، واعتبر لينين أن هذه العملية تعني الدخول في حقبة تاريخية جديدة من الرأسمالية الاحتكارية، تتميز على صعيد سياستها بالرجعية والعنصرية والإجرام والتوحش، ونفي الحرية والديمقراطية كلية.

البداية التاريخية للتوسع الأمريكي الاستعماري الخارجي

«بدأت الولايات المتحدة استعمارها الخارجي في وقت واحد مع اليابان وألمانيا، ولكن من نهاية القرن التاسع عشر أخذ امبرياليو الولايات المتحدة ما كشفت الحرب الاسبانية، يزنعون قناعاتهم وشرعوا في تصدير رؤوس الأموال على نطاق واسع وإقامة إمبراطورية استعمارية الاستيلاء على جزر هاواي وغوام وبورتوريكو وكوبا والفلبين وإقامة اشكال مختلفة من الحميات في أمريكا اللاتينية والمشاركة في الحرب العالمية الأولى والتدخل الخارجي في روسيا (السوفييتية) يضاف إلى ذلك أن احتكارات الولايات المتحدة استخدمت أشكال الاستعمار



علي شرف المحطوري



تحفزوا لمواجهة الآتي،
#فالجئون-الأمريكي لا يرى
فيما يحدث #باليمن والمنطقة إلا عملية
أمنية، وأما الحرب الفعلية فلم تبدأ، والحاضر يعلم الغائب!

أمة العلم السوسوة



على المجتمع الدولي سرعة التحرك؛
لإيقاف الحرب على اليمن وإيجاد تسوية
عادلة ترضي جميع الأطراف.

الشيخ حسين حازب



الأخ / حسين شاجره،
إذا تابعت حقيقة امتلاك الفلل
ومن أين أمانها سيصبح ٦٠٪
من الناس في الشارع بدون مأوى!
وحسين العزي شف أنت ظلمته.

خالد القروطي



نستطيع كيمييين بتكاتفنا بتعاطفنا
بتعاوننا بتراحمنا أن نسد كَثراً من حاجات
فقرائنا وأيتامنا وأسر شهدائنا وجرحانا.
لكن إن استشعرنا مسؤوليتنا.

عبدالله سلام الحكيمي



نقول اليوم شهادة لله وللتاريخ وبأعلى
الصوت أنه لولا أنصار الله تضحياتهم
وتلاحمهم مع الجيش والقبائل لكان كيائنا
الوطني اليمن اليوم في خبر كان.

نجيب الأشموري



600 #يوم من العدوان
ثمانية أيام وندخل في المئوية السابعة،
الشعب اليمني إلى العصور،

يحيى على القحوم



إرباك وفشل وهزيمة مدوية في صفوف
تحالف قوى العدوان بعد 600 يوم من
العدوان، فهل هناك شك بالانتصار القريب؟
لا أبداً أبداً.

ساري العجيلي



600 يوم من العدوان أثبت فيها رجال
الرجال من أبطال الجيش واللجان أنهم
أشرف وأنقى وأظهر ما أنجبت اليمن
وأشجع وأقوى وأذكى المحاربين والله
معهم.

صدق الكلمة



600 يوم من العدوان، اليمن أبقي وآل
سعود إلى زوال

سياسي منازح لليمن

معيار النصر القرار السيادي يكون يمنياً 100%، معركة
الوعي، بدون ذلك فنحن مهزومين.

10 تواصل



الخميس 10 نوفمبر 2016م الموافق 10 صفر 1438هـ العدد (171)

منشور

إبراهيم هاشم شرف



أخي وأختي.
أرجو قراءة منشوري هذا والتمعن
فيه.

فقد تم الإعلان عن صرف راتب
شهر للقوات المسلحة، بنحو 15 مليار

ريال.

ونصف راتب لبقية موظفي الدولة مدنيين وعسكريين
وبالغلي الأجلين، بنحو 33 مليار ريال.
أي بإجمالي 48 مليار ريال.

ومعروف أن العدوان حريصٌ ومنذ يومه الأول إلى قتل
الشعب وإذلاله بالجوع بدلاً عن خسارته للمليارات التي
يشترى بها أسلحة وقذائف وصواريخ وإتاوات لنفس
الهدف، وهو قتل الشعب اليمني وإذلاله.

وبكل بجاحة حاصرنا براً وبحراً وجواً ودمر المصانع
وأخضع الموارد السيادية المتبقية لإدارة مرتزقته واستخدم
زبائنته لسحب ما بقي من سيولة في السوق، بل دفع
ببعضهم إلى إلتاف عملتنا الوطنية وإحراقها.

لا غاز
لا نفط
لا جمارك
لا نقل
لا سياحة
لا استثمار
لا تحويلات
لا تجار دموا البنك
ودنبوع أصدر قراراً بنقل
البنك المركزي.

واوعية إيرادية وضريبة محدودة.
وحرب اقتصادية من عدو متغطرس بلا رحمة.
ومع ذلك تم توفير نحو 48 ملياراً أي ما يعادل ثلثي
مرتبات الدولة في الظروف الاعتيادية.
بل وللجميع من الشمال والجنوب.
هل كل هذه الجهود لا تستحق الثناء والشكر من باب
الانصاف ليس إلا.

أخي، وأختي:
لو نعلم أن الدولة بقيادتها لديها القدرة على صرف الراتب
كاملاً لكان وجوباً علينا أن نجاهر بمعصيتنا لها، لكن كل
شيء واضح وضوح الشمس.

لذلك لا تكونوا شركاء للعدوان في عدوانه علينا دون أن
تدروا.. فالعدو يهدف إلى تمزيق الشعب وشق الصف ليتسنى
له تحقيق ما عجز أن يحققه خلال عامين من حرب كونية
حشد لها ما لا يتخيله عقل من سلاح ومال وبفضل الله اننا
كنا نحن الغالبون.

أخي وأختي: ارجوكم
لا تخذلوا دماء الشهداء، تذكروا وجوههم، تذكروا
ابتساماتهم، تذكروا تضحياتهم، تذكروا لحظة زفافهم إلى
روضاتهم.

واصبروا ورباطوا وثقوا بالله فبعد العسر يسر، وحاشا
الله أن يخلف وعده،

Ahmad Alhasany

حلبطونا وأحبطونا آل سعود، الله يحبط أعمالهم
ويعجل بزوالهم!
سنة وسبعة أشهر والعدوان يضرب ويدمر الشجر
والحجر والبشر، سنة وسبعة أشهر ونحن محاصرون
ويجي لك واحد بغل أو واحد مريض يجادلك ويشتي تثبت
له أنك في عدوان وحصار!

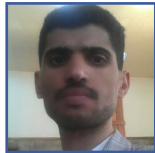
سالم عليان

من المهم أن يتم تشكيل حكومة في أسرع وقت لنرى
وضعاً مكتمل الأركان نستطيع أن نحمله المسؤولية
الكاملة في حالة التقصير.

أبو مجد الدين الأهنومي

السياسة الأمريكية لن تتغير بتغير اسم بطل الفلم..
ومن يريد تغيير السياسة الأمريكية فعليه بضرب
اقتصادها عن طريق (المقاطعة للبضائع الأمريكية)،
وبجرد أن يشعر المواطن الأمريكي بالتهور الاقتصادي
سيعرف مدى خطورة بقاء السياسة الأمريكية بيد
اللوبي الصهيوني عندها سيبدأ هو في تغيير سياسة بلاده حفاظاً على
مستقبله ومستقبل أولاده.

عمار الكحلاني



الحديدة: الأجهزة الأمنية تضبط عصابة مكونة من
ثلاثة أشخاص لترويج العملة الوطنية المزيفة من فئة
ألف ريال بمديرية بيت الفقيه.

عبدالله محمد النعمي



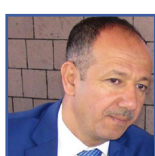
لسنا هواة سلطة ولا عُشاق مناصب..
ولو كنا كذلك لما عشقنا الشهادة، ولهتنا وراءها
لهث الضمآن لشربة الماء الباردة.

فيصل الشبيبي



القضاء المصري يبطل اتفاقية ترسيم الحدود مع
السعودية ويؤكد أن جزيرتي تيران وصنافير مصريتان.
ضاعت فلوسك يا سلمان.

عقيل فاضل



بخلافاتنا نحن نسلم أعناقنا للخصوم الحقيقيين،
أفلا تعقلون!؟

صورة

استهداف قوارب الصيد ساهم بشكل رئيسي في مفاقمة معاناة الصيادين



مكة إلى جدة، وتهامة إلى تعز!

في مقابلة على قناة CNN، أجرتها المذيعة «كريستيان أمانبور» مع الناطق الرسمي باسم قوات ما يسمى «التحالف العربي» اللواء أحمد العسيري، عرضت المذيعة عليه صورة لإحدى نساء تهامة تعاني من ضмор شديد في جسدها؛ بسبب المجاعة الحاصلة في المنطقة، طالبة منه التعليق على الصورة، ومتسائلة عما إذا كانت تلك المجاعة نتيجة للحصار المتبادل بين طرفي الحرب؟!

تتحنن العسيري كعادته وتذكر أنه ما زال باستطاعته الكذب حتى باللغة الإنجليزية، وقال لها بكل وقاحة إن هذه الصورة تم التقاطها لإحدى النساء في تعز، وأن سبب ضмор الجسد الواضح في الصورة هو حصار «الحوثيين» للمدينة.

كانت المذيعة تقريباً «تجادل» العسيري في الموضوع وتذكره بالفارات والحصار المفروض على اليمن، ظناً منها أن الرجل سيرد عليها بحجة يمكن أن تخضع مبدأ «الأخذ والرد»، ولكنه فاجأها بنقل تهامة إلى تعز، كما لو أنه يستخف بها.

ليس غريباً أن يتفوه العسيري بشيء كهذا، فقبل فترة بسيطة قام بنقل «مكة المكرمة» إلى «جدة»، ليجعل الكعبة هي هدف صاروخ «بركان 1» اليمني بدل مطار



الملك عبدالعزيز.

التفسير الوحيد لتصريحات العسيري - دائماً- هو الفشل في الكذب والتغطية، وبمعنى أكثر قرباً من الذهن «الغباء»، هذا ما قالته تعليقات كثيرة على مغالطة

العسيري الأخيرة، وكنموذج بسيط، سندع الكلام لوزير التجارة والنפט اليمني السابق، المهندس (هشام شرف) الذي علق على الموضوع في ختام مقالة له في رأي اليوم قائلاً: (من المعيب والمثير للسخرية أن

يحاول سفراء المملكة القيام بتلك الأدوار المخجلة ومعهم المتحدث باسم (العاصفة) الذي تحدث في المقابلة الأخيرة مع السيدة «كريستيان أمانبور» في برنامجها الشهير على قناة CNN مساء يوم 3 نوفمبر الماضي، وأظهر في تلك المقابلة قدراً كبيراً من المغالطة والتهرب من الحقيقة، وأحياناً الجهل بتداعيات العُدوان على اليمن ومن ذلك إصراره على أن صورة تلك الفتاة التهامية «سيدة» التي التصق جلدها بعظامها وتناقلت صحف ومواقع العالم هي من تعز، وأن سبب المجاعة هناك، أي في تعز، يعود لحصار الحوثيين للفتاة ومدينتها تعز، وهذا جانب للضواب الذي يقول إنها من منطقة تهامة الساحل الغربي لليمن، وأن المجاعة سببها استهداف طائرات الاشقاء السعوديين للصيادين طوال 19 شهراً، وبالتالي من المفيد القول إن متحدث العُدوان فشل في الرد على اسئلة «أمانبور» رغم أنه طار إلى واشنطن بعد برنامج سابق في CNN تم فيه فضح جرائم العُدوان على اليمن، ورتب لتلك المقابلة القصيرة من أجل التغطية على الحقائق التي كشفت في الحلقة السابقة في نفس القناة والبرنامج، وفشل).

التراشقات الإعلامية وقد آلت من قدموا التضحيات ، وبقاء الجبهة الوطنية الواحدة.

هل سنتوقف عن الحديث عن المجازر والفارات والعدوان السعودي الأمريكيين وعن اخبار ابطالنا في الجبهات، ونتفرغ للأعمال الصبائية؟! نتوجه الى المعينين بوقف هذه المهارات، ولسنا بحاجة لتذكير الجميع بأن طائرات السعودية ما زالت تحلق فوق رؤوسنا، وصواريخها لا تفرق بين طرف وطرف. ما زال المستقيل السياسي مجهولاً، ولا مصلحة إلا في إيقاف العدوان فقط.. أما غير ذلك فليس إلا استهتاراً بالشعب وصموده وتضحياته. ومازالت المخاطر مدققة بشعبنا اليمني ولا مصلحة لأحد يتبنى معركة مواجهة العدوان من توجيه جهده الى غير مواجهة المعتدي وتعزيز اللحمة الداخلية واسناد الجبهات.

خلال أكثر من عام ونصف عام من العدوان، ضربنا أروغ الأمثة في الصمود والتصدي والتحدي رغم ما مررنا به من أزمات كبيرة.. تجاوزنا خلافات كثيرة فيما بيننا كي لا نترك ثغرة للعدوان وعملائه، وفعلنا كل ما بوسعنا في سبيل ذلك، ولعل الخروج المشرف لأبناء الشعب تلبية لكل نداء يدعو الى التوحد، خير دليل على تغليب مصلحة الوطن.

لم ندر ما الذي حدث لتعود المنكفات والمهارات من جديد، ولسنا هنا نعني طرفاً واحداً بعينه.

لنتكلم بصراحة.. كان المفترض أن تشكيل المجلس السياسي الأعلى هو خطوة تاريخية باتجاه «التلاحم الوطني» الذي يفترض به هو الآخر أن ينهي كل الترashedات الإعلامية والتهامات والمكائد! لكننا شهدنا خلال الفترة الماضية بعض

صامدون
ولكن!

مرشحان، لسياسة واحدة!

يمكنُ قهْـمُ الضجة الإعلامية التي تحظى بها الانتخابات الأمريكية هذه الأيام من منظور أن «العالم ينتظر خليفته الجديد»، حيث والجانب الأكبر من حكومات العالم واقع تحت هيمنة أمريكا، ولكن الغريب هو أن يكون هذا الضجيج منبعثاً من احتمالات تغيير السياسة الأمريكية الخارجية، بتغير الرئيس، وهو ما لا يحدث غالباً ولن يحدث.

حسناً، أمريكا تغير سياساتها الخارجية، ولكن ليس إلى الحد الذي يغري بالتفاؤل، فـ«بوش» دمر العراق، و«أوباما» جاء ليدفع بالسعودية لدمر اليمن، أي أن النتيجة واحدة، وليس هناك ما يدعو للهجة في صعود «كلينتون» أو «ترامب».

كلاهما جنديان تحت إمرة «إدارة» واحدة تحمل سياسة العداء والاستكبار والامتهان، تجاه العرب خاصة.

أمريكا تمثّل، والعرب يعيشون الدور، فإذا فاز «ترامب» سيفصّق البعض، وإذا فازت «كلينتون» سيكبّر البعض الآخر، ولكن النتيجة ستكون واحدة، وهي المزيد من ويلات الاستكبار الأمريكي، والمزيد من خطط الابتزاز، والمزيد من «شّماعات» الرعب.

ما يهمنا نحن في السياسة الخارجية الأمريكية هو أن أمريكا لن تغير سياستها تجاه «إسرائيل» حتى لو ترأسها طفلٌ بعمر السابعة، وهذا يعني أنها لن تغير سياستها تجاه أي شيء آخر، فبقاء إسرائيل مرهونٌ بدمار الدول العربية وسقوطها، والإدارة الأمريكية تريد بقاء إسرائيل، وإذن، لا يهم من سيكون ربّ البيت الأبيض؛ لأن البيت الأبيض يحكم من بداخله.



بطاقة تعريفية:

المرتزق:

محمد عبد المجيد قباطي



مطبلاً لنظام الحكم، ومتنكراً للحزب الاشتراكي والجنوب، رغم أنه كان عضواً مؤسساً في ما يسمى (التجمع المدني الجنوبي الديمقراطي) إلى أن جاءت ثورة الشباب في 2011، وحينها فكر وقدر، ثم انقلب على «صالح» وأخذ طلبته السحرية وانتقل بها إلى خط «هادي» ليصبح عضواً في مؤتمر الحوار الوطني. عندما شنت السعودية عدوانها على اليمن، فكر «قباطي» أن مستقبله لن يكون جيداً في «الوطن» فهو لم يتعود إلا على التطبيل والارتزاق ولذلك أخذ طلبته مجدداً وذهب بها إلى السعودية مؤيداً عدوانها، ليصبح بذلك «وزيراً» للإعلام، ومن أجل ذلك لا أحد يستغرب من الهجر الإعلامي الذي يمارسه المرتزقة، طالما أن وزيرهم هو «قباطي»، المطبّل الأكثر جرأة ووقاحة. يعيش قباطي في أحد فنادق الرياض، وكل ما يفعله هو الظهور على القنوات الإخبارية الممولة سعودياً، ليغازل مذبذباتها على الهواء مباشرة، ويفعل ما يفعله كل المرتزقة، التطبيل، والتبرير، والكذب.

الواحد، في مجرى اللحظة الوطنية وموجباتها، وتجسيدا لإرادة شعبنا التي باركت الاتفاق السياسي والمجلس وتتظفر إعلان الحكومة.. يمكن لهذا الإطار الموحد أن يحدد نتائج إيجابية على مستويي السياسة والعسكرة فعبه تستطيع اليمن أن تخاطب الروس والإيرانيين من موقع تبادل المنافع بندية كما وتوصد الطريق أمام محاولات اختراق اللحمة الوطنية من بوابة التشاورات والتسويات التي ترمي لتمرير مآرب العدوان باسم السلام.

يريد العدو الخارجي أن يجعل من البلد منصة مريحة مذعنة ومكشوفة من أي وجود وطني كبير، ليزاول من خلالها صراع الاستحواذ العالمي وتكبير القوى الشرقية واللاتينية الناهضة.. من جهة مقابلة لا ضير لدى الصديق الدولي المحتمل في ألا يكون لليمن كينونتها المستقلة ما دام سيجضمُ منصةً مضادة يزاول من خلالها الدفاع عن مصالحه والخلاص من الأكيال الأمريكية على لعبة الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي ورسن مكافحة الإرهاب كاحتكار أمريكي.. غير أن الكينونة الوطنية المستقلة تتيح لنا الانتفاع من مزايا نوعية لصادقات دولية مرجحة الحصول وقدرة وازنة على صد عدوان العدو.. ما نحتاجه هو توطين الذات على أن المواجهة ستطول عوضاً عن الارتداء لالتقاط أقرب عظمة تسوية تلقى في طريق كفاحنا تدرعاً بالتعب والحاجة لوقف العدوان وتطلياً خلف الشفقة على الجماهير التي آن لها أن تتراح.. لن نفقس التسوية بهذا الفهم إلا عن المزيد من الأعباء والخيبات وأسوأ من ذلك أن تداعيات كهذه ستجري في واقع نكون قد افتقدنا خلاله لإداة المجابهة كاصطفاف وطني موحد.

بقية من الصفحة الأخيرة
توجيه الذات لا مغفوعات
الجزر العزولة

سيصنعون إرهاباً هم - كما قلنا أكثر من مرّة - ستسمّع تفجيرات هنا وتفجيرات هناك، ثم يقولون: إذاً من الضروري - وسيكونون متجملين ومحسنين كما يبدو لنا - أن تأتي التعزيزات من مختلف البلدان تحت قيادة الأمريكيين إلى اليمن كما حصل

في أفغانستان، حينئذٍ سيفهم الناس - إذا لم نفهم من الآن - أن المستهدف هو الشعب نفسه، الشعب ب كله بدولته، حتى الدولة إذا ما جندوها لأن تعمل ضد أبناء هذا الشعب فإنها هي مستهدفة؛ لأنهم لن يرضوا عنها مهما عملت، هل رضوا عن عرفات على الرغم مما

عمل؟ ألم يملأ السجون من شباب [حماس] ومن شباب [منظمة الجهاد الإسلامي]؟ ملأ السجون وحاول أن يعلن بأنه حريص على السلام وأنه، وأنه، لم يقبلوا منه أبداً، قالوا: أنت قصرت في مكافحة الإرهاب، ماذا يريدون منه أن يعمل؟ هل يريدون أن يكون أشد على

الفلسطينيين من الإسرائيليين أنفسهم؟ إذا كانوا يريدون هذا من عرفات فإنه ما يريدونه من أي زعيم.

[ملزمة: وإذ صرفنا إليك نفر من الجن]

الجزء الأول

إن لم تزجرنا (آيات العذاب) في القرآن الكريم.. فما الذي يزجرنا؟!

الحسنة - بشرى المحطوري:

بداية..:

مَن لم تؤثر فيه محاضرة - ملزمة - [معرفة الله - وعده ووعيده - الدرس الخامس عشر] للشهيد القائد سلام الله عليه، فينطلق مجاهدا في سبيل الله، في أي مجال من المجالات المتاحة للجهاد، لا يخشى في هذا الكون شيء سوى الله، فما الذي ممكن أن يؤثر فيه؟!

محاضرة تناول فيها الشَّهيدُ القَائِدُ آيات العذاب في القرآن الكريم، وشرحها بطريقة سهلة وبسيطة، ضاربا أمثلة واقعية على المواضيع التي يتطرق إليها، أو يستشهد بها.. محاضرة يرجف الفؤاد عند قراءتها، فيدرك المرء أن الله الرحيم بعباده، لم يترك صفة لنار جهنم إلا ووصفها لنا: [أبوابها - طعامها - شرابها - خزنتها - أسقفها - لباسها... إلخ] كُلُّ هذا ليرتد العباد وينزجروا من الوقوع فيما يغضب الرب.. ولكن الإنسان على مر الأزمان أثبت أنه ظلوم كفار، إلا من رحم الله.

العذابُ الناتجُ عن صواريخ أهل

الأرض.. لا يساوي غمسةً في جهنم:

حذَّرَ الشَّهيدُ القَائِدُ سلامُ الله عليه، الأُمّةَ من عذاب الله، وأن كُلَّ من يخاف الجابرة، فيعمل ما يرضيهم، بأن عذاب الله أشد وأعظم من كُلِّ تهديداتهم، حيث قال: [لو صب الأمركيون كُلُّ ما لديهم من قوة عليك وحدك أنت لما ساوى ذلك كله يوماً واحدا في نار جهنم؛ لأنك هنا بأول ضربة، بأول شظية ستموت، ثم لا تحس بأي شيء بعد ذلك، ولو صبوا عليك كُلُّ أسلحتهم، ولو افترضنا أيضا أنك ستبقى حياً وصواريخهم توجه إليك، وقنابلهم توجه إليك أيضاً حتى آخر قطعة يمتلكونها لكان ذلك أيضاً لا يساوي ساعة واحدة في قعر جهنم].

مشيراً إلى أن تدبر آيات الوعيد سيؤدي بالعباد إلى الخوف من الله أكثر من أي شيء آخر، حيث قال: [التخويف بنار جهنم في القرآن الكريم، التخويف بنار جهنم الذي تكرر كثيراً في آيات الله في القرآن الكريم، هو جدير بأن نتأمله جيداً كلنا، وأن نتدبر تلك الآيات. حينئذٍ سيجد كُلُّ من تأملها، ومن تدبرها بأن كُلَّ شيء في هذه الدنيا من مصائبها، من شدائدها، وكل شيء مما يتوعدك به الآخرون، وكل ما تراه عندما يستعرضون أسلحتهم في الأيام الوطنية.. ستراه كله ليس بشيء، ليس شيئاً بمعنى الكلمة فعلاً أمام هذه النار التي تغلظ الله بها على من عصاه، وتوعد بها من صدف عن رضاه. حينئذٍ تجد نفسك أنه ليس هناك ما يجب أن يخيفك، ليس في هذه الدنيا ما ينبغي أن تخاف منه أبداً، فلا الموت، ولا [قنابل]، ولا [صواريخ]، مهما كانت فتاكة، مهما كانت عظيمة الدمار].

أوصافُ النار. والعيادُ باللهِ منها .

كما ورد في القرآن:.

وتناول الشهيد القائد آيات الوعيد بالشرح المفصل لها، عل وعسى يتأثر الناس بهذا، فيتركوا ما هم فيه من السكوت والقعود عن الجهاد، وينطلقون في حب الله، في رضى الله،

لا يخافون في الله لومة لائم:

أولاً: عض البنان، كنايةً عن الندم الشديد والحسرة..

{وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي} قال سلام الله عليه: [البيست هذه كلها عبارات حسرة وندم؟ ندم يقطع القلوب، يعض المجرم، يعض الظالم على يديه بعضها من شدة الأسف، والالَم، من الحسرة والندم. يقول الله سبحانه وتعالى: [لَيَذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى] الجزء الحسن وهو الجنة، والحساب اليسير، والأمن من كُلِّ خوف يوم القيامة {وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَعَةٍ لَأَفْتَدُوا بِهِ} الذين لم يستجيبوا لله. وأين موضع الاستجابة؟ هنا في الدنيا، وما هو الذي دعانا إليه؟ هو القرآن الكريم، ورسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) تلك دعوة الله التي يريد منا أن نستجيب لها].

مثال:

وضرب الشَّهيدُ القَائِدُ سلام الله عليه مثالا توضيحيا للآية السابقة من الواقع، حيث قال: [هذه عبرة للكثير من عباد الله، ممن يشد طمعه، ويقوده جشعه، إلى أن يأخذ شيئاً من هذه الدنيا حراماً، أو يقبل شيئاً منها مقابل أن يدخل في موقف باطل، أو يؤيد باطلاً، أو يقف عن نصر حق، ليفهم هنا وهو في الدنيا أنه لو كان له الأرض كلها وما فيها، وله أيضا مثلها أضعافا لكان مسارعاً إلى أن يفدي نفسه به يوم القيامة. لماذا؟ لأنه سرى من العذاب الشديد، يرى جهنم أمامه، وهو يعلم أنه سيساق إليها، وأنه سيخلد فيها حينئذ يهون أمامه كُلُّ شيء. تلك القطعة من الأرض، ذلك المبلغ من المال الذي باع به دينه، لم يعد شيئاً، ينحسر منه يوم القيامة، ويرى نفسه في موقع أنه لو كان له مثل هذه الأرض، وليس فقط تلك القطعة، أو ذلك المبلغ، أو ذلك المنصب الذي باع به دينه، بل لو كانت له الأرض كلها وما فيها ومثلها معها لافتدى به يوم القيامة من سوء العذاب].

مثال آخر:.

وأضاف سلام الله عليه زيادة في التوضيح: [بل قد يحدث لك هنا في الدنيا وأنت تملك الكثير، الكثير من وسائل الترف والراحة، فيعرض لك أمراض تحول بينك وبين أن تتمتع بما بين يديك، فترى الآخرين من حولك يتمتعون بكل ما لديك وأنت لا تستطيع أن

مقتطفات نورانية

{لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ} وكأنها أبواب لدركاتها أيضاً، كُلُّ مقام في جهنم له فئة من الناس، وله باب {لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ} يدخل منه من هو من أهل ذلك الدرك.

هل لدينا عهد من الله؟ فما بالنار، كلنا، علمائنا، عبادنا، وجهاؤنا، أفرادنا، طلابنا. كلنا قاعدون وكلنا نرى أنفسنا أنه لا أثر لنا في هذه الحياة، وليس لنا عمل في مجال نصر دين الله، في مجال إعلاء كلمته!!

لماذا المنافقُ في الدرك الأسفل؟

وأوضح سلامُ الله عليه بأن الفئة المنافقة حتى ولو كانت مسلمة هي أشد خطراً من اليهود والنصارى على المسلمين ولذا توعدوا الله بالدرك الأسفل من النار، حيث قال: [ووجدنا القرآن الكريم ينص على أن فئة هي محسوبة ضمن المسلمين هم سيكونون في الدرك الأسفل من النار، هم المنافقون، في الدرك الأسفل من النار؛ لأنهم أحبث عباد الله، لأنهم أسوأ البشر، لأنهم أرجس وألعن البشر جميعاً، قال الله عنهم لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله): {هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُوهُمْ}. المنافقون هم فئة تعمل في أوساط المسلمين تثبطهم عن نصر دين الله، تخوفهم، ترعبهم، ترجف قلوبهم، تشيع الشائعات التي تقلق نفوسهم، تشيع الشائعات التي ترعب قلوبهم. المنافقون في كتاب الله الكريم تحدث عنهم أسوأ مما تحدث عن اليهود، والنصارى، والمجوس، والكافرين، إذا كانت جهنم لها سبعة أبواب، ودركاتها متفاوتة في الشدة، فإن المنافقين في الدرك الأسفل من النار].

رابعاً: ثيابُ أهل النار وطريقةُ

استحمامهم

{هَٰذَا نَجْصَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ}، يقول الشَّهيدُ القَائِدُ حول هذا الموضوع شارحاً: [ألم يتحدث أيضاً عن الترويشة في جهنم؟ شراب جهنم ثم أيضاً يصب من فوق رؤوسهم الحميم، يكونون نظيفين من كُلِّ شيء فوق أجسامهم، لكنها ترويشة خطيرة جداً ليس معها [شامبو] ولا معها صابون [لكس] ولا أي شيء من أدوات التجميل. ثوب المجرم فيها كما قال الله في آية أخرى: {سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ وَتَعْنِي وَجُوهُهُمُ النَّارُ} وهنا يصب من فوق رأس المجرم الحميم {يُصْهَرُ بِهِ} يذاب {مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ}إذاً واحد منا متروش بماء ساخن وغلط يبق في [المغراف] قليل ساخن وصبه فوق ظهره كيف يكون لله؟ يقوم من مكانه من حرارة بسيطة.. أما هذه ترويشة خطيرة: {يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ}.. وأضاف سلام الله عليه شارحاً: [ثيابهم من نار [تفصيل] قطعت لهم ثياب تفصيل، هنا ثياب التفصيل بثلاثة ألف ونحوها [نجوم] هناك ليس الثوب من نوع [نجوم] بل نار. كأنه يقول للشباب، طبعاً الشباب يكونون حريصين جداً على ثياب التفصيل من أجل أن يبدو جميلاً أمام الآخرين، يعرض عن ذكر الله، وهو يعرض عن مجالس الإرشاد، عن مجالس الهداية، يعرض عن كتاب الله،

مقارنة بسيطة: سجن الدنيا،

وسجن النار:.

وقارن سلام الله عليه بين أنواع العذاب في سجون الدنيا، وبين عذاب جهنم، حيث قال: [في السجون هنا في الدنيا يقدمون لك طعاماً ويقدمون لك شراباً، أجواء الزنزانة، أجواء السجن كلها باردة، بل قد ترى نفسك بحاجة إلى لحاف، وأنت لا تحاول في كُلِّ لحظة أن تتجه نحو باب السجن لتخرج منه. يمتنى الإنسان لو كانت جهنم مثل هذه السجون لرأها أهلها نعمة كبيرة أن تكون جهنم وإن كانوا خالدين فيها أبداً وهي من نوع سجون الدنيا، وفيها وسائل التعذيب التي في السجون هنا في الدنيا لكانت هينة، لكانت هينة..].

اللاهثون وراء واشنطن

عبد الله البردوني



العدد (171) الخميس 10 نوفمبر 2016م الموافق 10 صفر 1438هـ

الأنساقُ البنائية للنصّ الشفاهي

قراءةٌ في زامل «شعب الجزيرة» للشاعرين: ضيف الله سلمان وأبي عبدالله العسيلي

إبراهيم محمد الهمداني

يكتسبُ الموروثُ الشفاهي أُمّيةً كبيرةً؛ نظراً لكونه الناقلُ الأُميْنُ والحافظُ لطبيعةِ مدخلاته وصورة مخرجاته وتشكلاته المختلفة، بذات الروح الدينامية والخصوصية الكاملة، والتداخلات والتعالقات المتشابكة بين مختلف المجتمعات، في إطار السُرورة الزمانية / التأريخية الواسعة، وعلى ذلك يكتسب الأدب الشفاهي بأجناسه المختلفة (شعر، حكايات، أساطير، زوامل، مهاجل، أمثال....، إلخ)، أُمّيةً خاصة وفائقة جداً؛ كونه يمثلُ في بُعدِه التداولي، طبيعة الحركة الزمانية ذات التطور التراكمي، في مسيرة الذاكرة الجمعية، الحاضرة لخصوصيات الثقافة واللغة والمنظومة المجتمعية والإنشائية على وجه العموم، ويتسم كلُّ جنس من أجناس الأدب الشفاهي بمقومات وخصائص تعكس جانباً ما أو صورةً جزئية محددة من عموم الصورة الكلية، بينما يتميز الزامل من بينها، بكونه الأقدر على حمل الجينات الأصلية المختزلة لجميع تفاصيل الصورة الكلية - للمجتمع - في تعاققاتها البنائية، وسيرورتها التاريخية، وبذلك يمكن القول إن الزامل هو أرقى فنون القول والتعبير والتواصل، نظراً لما يتسم به من مقومات فنية وبنائية، لا تتوفر لنظائره الأخرى، وإن في الأمثال ما يجاريه من حيث الإيجاز، إلا أن هذه الأخيرة تقتفر إلى شموليته، وكلية رؤيته، وارتباطه - غالباً - بأدق تفاصيل الزمان والمكان، وحضوره في مختلف التحوّلات والتغيّرات الطارئة على حياة المجتمع.

يقوم الزامل - بوصفه فعلاً شفاهياً - على أداة التواصل المباشر، التي تتعدد فيها مستويات تتعد مستويات الخطاب، وبخلاف النص الكتابي الذي ينتقل عبر الإحساس البصري وتهيمن عليه النزعة العقلية التأملية، فإن الخطاب الشفاهي يعتمد على الإحساس السمعي في عملية التواصل، ويطغى عليه الطابع الحسي التصوري.

أي أن الزامل يتشكل عبر سياق تواصلي حسي، تحتشد دلالاته في المخيال عبر فضاء التلقي السمعي، على هيئة رسائل قصيرة، ورموز وشفرات خاصة، تحمل قصيدة أنية ودائمة معينة، تتجاوز حواجز الزمن الحاضر إلى المستقبل والفضاء اللامتناهي، محتفظة بخصوصيتها وطابعها المميز، ومؤكدة على بُعدها الإنشائي العام في الوقت نفسه.

ولذلك فإن قراءة الزامل - كخطاب شفاهي - تحتم علينا النظر في تموضعه المتشكل من تعالق وتداخل أنساقه الثلاثة، وهي:

1- النسق اللغوي: بمفهوم اللغة الواسع الذي يبدأ من كونها مادة البناء والتركيب، وصُورُلاً إلى بُعدها الثقافي.

2- النسق الثقافي: انطلاقاً من السياق الثقافي المجتمعي الخاص، وصُورُلاً إلى السياق الثقافي الجمعي السلكي، في إطار المشترك الثقافي في زمنية الخطاب من جهة، ومرحلات البعد الثقافي عبر مداره التاريخي من ناحية ثانية.

3- النسق الإنشائي: بوصفه البُعد التداولي الحامل لدينامية وحيوية وتجدد الخطاب الشفاهي، المتشكل من قضايا إنشائية حساسة وتساؤلات وجودية جوهريّة، تجعل من تموضع الوجود الإنشائي عبر الأزمنة المختلفة، موضوعاً لها وقضية تحققي بها.

من خلال الطرح السابق يمكن قراءة زامل «شعب الجزيرة»، بوصفه خطاباً شفاهياً بامتياز، ليس فقط لاطبّاق الشروط الأنفة الذكر عليه، وإنما علاوة على ذلك لاتكانه على خطاب شفاهي مواز، يوازيه ويحاياه فُكراً وثقافة وهدفاً، ذلك هو خطاب السيد القائد عبدالملك الوحشي، الموجه إلى أبناء شعب الجزيرة العربية، وخاصة أبناء المنطقة الجنوبية، أمالي نجران وجيزان وعسير، وهذا الخطاب بدوره يتكئ على مجريات الواقع الراهن، وما تعيشه اليمن من غُذُوّانٍ إجزامي عالمي غاشم، وتحالف دولي ظالم، لم يتوقف قبحه وبشاعته عند مستوى القتل والتدمير، بل امتد ليشمل تشوية الصورة على كافة المستويات، وقلب المفاهيم، وإدانة الضحية والامتنان من القاتل، حيث

عطيك (واشنطن) اليوم وجها؟

خذي .. حسنا .. جرّبي كلّ جيفه

فقد تَلَفْتين بهذا السَّقْقوط

كأخبار منتحـر في صحيفه

غيرهم بمكانتهم تأريخياً ودينيّاً.

يا اهل جيزان يا اهل العز والقرناس

يا عسير الإبا نجران الابطالي

بالتآخي نعالج وضعنا الحساس

نرفض الهيمنة وحياة الأدلّالي يأتي الخطاب هنا متراسلاً مع مضمون سابقه، في تواشج دلالي متناسق، متخذاً من حرف النداء (يا) وسيلة لجذب الآخر، ولفت وتخصيصه عمن سواه، جامعاً بين مكونات الانتماء الجغرافي الإقليمّي، لتلك المناطق الثلاث (جيزان، نجران، عسير)، واصفاً أهلها بالعرّ و(القرناس) والشموخ والإباء والبطولة، بهدف تذكيرهم بما كانوا وما يجب أن يكونوا عليه، وتنبههم إلى خطورة الاستمرار في الاستسلام للوضع الحالي، والسبيل إلى تحقيق ذلك، واستعادة مكانتهم ومجدهم، لن يكون إلا بالتآخي بيننا وبينهم، لنتمكن معا من مواجهة الخطر المحدق بنا وصناعة مصيرنا ومستقبلنا المشترك، كما نريد وكما ينبغي، بعيداً عن الخضوع والاستسلام لقوى الهيمنة والتسلط والإذلال.

يا بني عمنّا يبقّى الاخا مقياس

والنسب والصحب ما غاب عن بالي ما قطعنا الصلة بين الجسد والراس بانجاهد سوا بالنفس والمالي

صف واحد - كما البنيان - في المتراس

نحمي اعراضنا من بطش الانذالي يتخذ النداء صبغة أكثر حميمية ومحبّة، وينطلق من مواضع صلة القرابة (أبناء العم)، وما في هذه الصلة من مكونات الحب والإخاء والتعاون والإيثار والتضحية، جاعلا من الإخاء الصفة الأولى، والسمة البارزة لتلك القرابة، ثم نا يليها وما يترتب عليها من المصاهرة والصحب، وكلها علاقات ذات وشائج قوية، وصُورُلاً إلى التوحد والتفاهي، الذي أعاد - ولم يقطع - الصلة ما بين الجسد والراس، فعلاقة الجسد الواحد هي التي تجمعنا، وتوحدنا في تضالنا المشترك، وجهادنا معا بالنفس والمال، في ظل واقع مأساوي واحد، ونضال مشترك، ومستقبل تصنعه تضحيات الجميع وبذاهم سواء بسواء،

ولا تقف مهمة الخطاب عند ذلك الحد، بل يسعى الخطاب بكل محمولاته إلى تأكيد الوحدة الإقليميّة/ الجغرافية والوحدة الثقافية، والوحدة العلائقية الاجتماعية (صلة القرابة) والوحدة المصرية، من خلال التأكيد على صورة واحدة النضال والدفاع المشترك، ضد عدونا المشترك، الذي يجمع كلّ صفات الخسة والحقارة والضعف، كلّ همه القتل والخراب والتدمير وانتهاك الاعراض والحرمات، والنيل منا بشتى الوسائل وأقذرها.

أسرة أبنا سعود من راسها للساس شر، والجبد الأول مثلما الثاني النظام السعودي فاقد الإحساس قد تمّادى بقتل نسا واطفالي في المساجد وصلات العزا واعراس وادمّن القصف للأسواق طولالي والشياطين من واشنطن وتكساس

يقتلوا شعبنا في سهل وجبالي إن تخصيص أسرة آل سعود بالشر المحض، يؤكّد ان ما سيلين من كلام عنهم هو حقيقة لا شك فيه، وواقع لا مراء فيه، وذلك أيضاً ما تفيدّه شمولية التحديد (من راسها للساس)، بأنهم شرٌّ وبيلٌ وخطر عظيم بكل تأكيد، (والجد الأول مثلما الثاني) ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا، وذلك ما تختزله الذاكرة الجمعية لشعوب المنطقة، من تأريخهم الإجزامي، ومذابهم الوحشية والجازر التي ارتكبوها، والدماء والجماجم التي أقاموا مملكتهم الإثباتية عليها، وهذه الإشارة الذكية إلى تأريخهم الدامي، تجعل المتلقي يعقد طرقي المقارنة بين الماضي (الجد الأول) والحاضر والمستقبل (التالي)، حيث الإجزام سمة متأصلة فيهم، وغريزة التوحش لا تفارقهم، وشهوة القتل والتدمير هي كلّ موهباتهم، ولم يعد إجزامهم مقتصر على من يقع تحت طائلة

حكمهم الجائر، بل امتد شرهم إلى شعوب العالم العربي والإسلامي جمعاء، ولم ولن يسلم من شرهم وأذاهم شعب من الشعوب أو وطن من الأوطان، فكلّك هي حقيقة النظام السعودي الحاكم، الذي يتوجه نحوه الخطاب بالإدانة المباشرة، بعد أن أثبتت صفة الإحرام والشر لجميع أفراد الأسرة؛ كونه غريزة وطبعاً فيهم، ثم اتخذ الخطاب منحى أكثر تخصيصاً، في موقفه من النظام الحاكم الموصوف بفقدان الإحساس، وانتفاء الشعور بالذنب، تجاه تماديه في قتل النساء والأطفال، الذين لا ينال منهم إلا عاجز، ولا يعترض سبيلهم إلا دنسي، فليس في النيل منهم مكرمة، ولا قتلهم أي مجد أو شرف، بل العكس من ذلك تماماً.

إن هذا النظام الذي انتهك حرمة النفس البشرية، وتضادى في حقارته وانحطاطه المتمثل في إمعانه وإصراره على قتل النساء والأطفال، دون أدنى وازع ديني أو يقطعة ضمير، ولم يقف إجزامه الوحشي عند أي حد، بل استهدف حرمة دم الإنسان، وانتهك المقدسات الدينية، واخترق كلّ الأعراف والقوانين السماوية والوضعية، من خلال استهدافه المساجد وصلات العزاء والإعراس والطرقات والمستشفيات، وكل ما يمكن أن يمثلّ تجمعاً بشرياً مدنيّاً، مخالفا لقوانين الحروب وما تعارف عليه طغاتها.

الذين أكدوا - بما تبقى لديهم من ضمير إنشائي - على حرمة قصص التجمعات المدنية، حتى وإن كان بالقرب منها هدف عسكري، غير أن النظام السعودي المتصهين، لم يتورع عن ذلك ولن يقيم أي اعتبار لأية سلطة دينية أو دنيوية، إشباعاً لرغبته المتوحشة، وإدمانه على ممارسة القتل، قال قال المثل (من دق باب الناس)

فأجزا دايماً من جنس الأعمّالي

دام والبادي اظلم لا عرب لا ياس

ثارنا باقي باقي عبر الاجيالي

هنا يحط هذا النص رحاله جاعلا من الاستشهاد بالأمثال الشعبية، تأكيداً على جماهيرية الزامل، ودليلاً على النهاية الحتمية الوخيمة لنظام آل سعود الإجزامي، في توظيف أقل ما يقال عنه بأنه غاية في الروعة، لامتصاده تقنيات الحذف، والاكتفاء بذكر جزء من المثل (من دق باب الناس)، ولتفعيل دور المتلقي ومخاطبة لاوعيه الذي يقوم بإكمال الجزء المفقود من المثل الشعبي، بينما يكمله النص بطريقه أخرى، أكثر اسهابا كجواب توضيحي لجملته الشرط، بقوله (فأجزا دايماً من جنس الأعمّالي)، زيادة في التأكيد والثقة المطلقة بتلك النهاية الحتمية للظالم المعتدي، استناداً على حقيقة واقعية حياتية معيشية (دام والبادي اظلم)، تؤكدها الصبغة المنطقية والارتباط الشرطي الجدي في بنية المثل الشعبي، في خطاب ما زال محتفظاً بتوجهه وألقه وأنساقه الدلالية والمعرفية وقوته، متوجها إلى أبناء شعب الجزيرة العربية، في حيزهم الجغرافي المعوم، حاملاً رسائل التطهين والثقة بالنصر والتحفيز والترغيب في تجديد وشائج الوحدة وصلات القربى، والانضمام إلى ركب إخوانهم المجاهدين اليمنيين، وانتزاع حريتهم من نظام آل سعود المستبد، وصناعة مستقبل الأجيال القادمة، كما يجب أن يكون.

يُعد هذا النص الشفاهي (الزامل) - إلى جانب المنتج الإبداعي من الزوامل الأخرى التي قيلت في نفس الفترة ولذات الغرض - وثيقة تاريخية وفكرية وثقافية وإنشائية شاملة، قامت برصد وتوثيق مرحلة هامة وخطيرة من تأريخ اليمن خاصة، والمنطقة العربية والإسلامية بوجه عام، واستطاعت من خلال اللغة والصورة - رغم طبيعتها التكتيفية - ان تتجاوز مفاهيم الشعرية وتموضعات الواقع، وتصنع لنفسها مقاما خاصا بينهما، حيث يحتفي بها التاريخ، ويژهو بها الأدب في الوقت ذاته.

يتميز هذا الزامل - عن بقية أجناس الأدب الشعبي - بجماهيريته الخاصة، وشعبوية التلقي، وإعادة الإنشاع القائمة على الصوت الجماعي والتلحين (الزوملة)، والنقال والتوثيق عبر الرواية الشفاهية، ورغم بروز صفة الكتابية في الزوامل

برنامجُ رجال الله

المقرّر لأسبوعين :

من 27 محرم الى 10 صفر

-ملزمة وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن،
- ملزمة معرفة الله وعده ووعيده الدرس الخامس عشر.

ثقافية 13



متابعات فلسطينية

العدو الصهيوني يعزز وجوده بالضفة تخوفاً من عمليات فدائية



قال المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت» يواف زيتون إن الجيش «الإسرائيلي» عزز من وجوده العسكري بالضفة الغربية تخوفاً من تنفيذ عمليات فلسطينية. وبيّن أن غالبية العمليات الفلسطينية المسلحة التي نفذها الفلسطينيون ضد «الإسرائيليين» خلال السنوات الأخيرة وقعت بطريق رقم 60 وسط الضفة الغربية، ووقعت فيه معظم الخسائر البشرية «الإسرائيلية» بواقع 25 قتيلًا، منذ توقيع اتفاق «أوسلو» مع الفلسطينيين في العام 1993.

وأضاف زيتون أن كل ذلك دفع الجيش «الإسرائيلي» إلى بذل جميع الجهود الأمنية لمنع وقوع العملية القادمة، من خلال تعزيز الألوية العسكرية وتكثيف العمل الاستخباري؛ لأنه بات

الطريق الأكثر دموية بالنسبة لـ«الإسرائيليين» في الضفة الغربية، كونه الطريق المركزي فيها، ويقطع كامل الأراضي الفلسطينية، بدءاً بحدودها الشمالية عند مدينة بئر السبع، مروراً بالقدس ووصولاً إلى جنين والعفول، حيث وقع العديد من هجمات إطلاق النار. وقال ضابط صهيوني رفيع المستوى: إن هذا الطريق قتل فيه العدد الأكبر من «الإسرائيليين» طوال السنوات الماضية، وكان يتلوه طريق مستوطنة كيسوفيم جنوب قطاع غزة الذي انسحبت منه «إسرائيل» عام 2005، مما دفع بتعزيز القوات العسكرية، في ضوء التقديرات الأمنية «الإسرائيلية» بأن معظم الهجمات الفلسطينية في هذا الطريق ستكون عبر السلاح الناري، وقد اتضح ذلك من حجم الأسلحة

المصادرة في الضفة الغربية. وأشار إلى أن هذا الطريق مفتوح أمام حركة الفلسطينيين يعكس ما كان عليه في الانتفاضة الثانية، مما دفع المسلحين الفلسطينيين إلى استغلال هذه الثغرة لتنفيذ عمليات فتاكة، سواء باختطاف أو قتل الجنود والمستوطنين. وختم الضابط «الإسرائيلي» بالقول إنه رغم أن افتتاح الطريق أمام الفلسطينيين قد يثير احتجاجات المستوطنين، لكن الجيش «الإسرائيلي» تعتمد أن يبقى الطريق مفتوحاً للفلسطينيين و«الإسرائيليين»؛ لأنّ السلاح الفلسطيني يجد سهولة في تنفيذ هجماته بطريق يستخدمه اليهود فقط، كما أن تقطيع الطرق التي يستخدمها الفلسطينيون من شأنه أن يزيد الضغط عليهم لتنفيذ مزيد من الهجمات.

للمرة الثانية خلال بضع ساعات جرافات العدو تحولّ بناية سكنية في القدس إلى ركام

هَدَمَت جرافات تابعة لبلدية العدو «الإسرائيلي» في القدس، الثلاثاء، بناية سكنية في بلدة العيسوية وسط مدينة القدس المحتلة، تحت حماية مشددة من قوات العدو؛ بحجة عدم الترخيص. وأفادت مصادر محلية بأن البناية تعود للمواطن المقدسي غانم مصطفى، وتتكون من محل تجاري وشقق سكنية. وكانت جرافات بلدية العدو هدمت صباح اليوم بناية سكنية قيد الإنشاء في حي واد الجوز قرب سور القدس التاريخي لنفس الزريعة «عدم الترخيص».

ضابط «إسرائيلي» يعترف: قتلت فلسطينياً واختلقت أكذوبة «السكين»!

ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية أن قوات العدو اعتقلت ضابطاً في الجيش «الإسرائيلي»، سبق اعتقاله قبل حوالي عامين بأنه بطل، بعد ادعائه بأنه منع ارتكاب عملية في موقع عسكري. وتم اعتقاله بعد أن ثار الاشتباه بأنه اختلقت القصة وقام بزرع سكين في المكان. وكانت الشرطة العسكرية قد أجرت تحقيقاً، بعد ادعاء الضابط بأنه شاهد سائق تراكاتور صغير وهو يقترب من سياج المنطقة العسكرية وطلب منه التوقف.

وحسب ادعائه فقد رفض السائق طلبه واقترب منه وهو يحمل سكيناً، ومن أجل الدفاع عن نفسه اضطر الضابط إلى إطلاق النار عليه وقتله. وفي أعقاب الحادث، حصل الضابط على شهادة تقدير من رئيس أحد المجالس المحلية، «لقيامه بأداء مهامه كما يجب».

لكنه تم اعتقال الضابط بعد تسريحه من الجيش، إثر قيام أحد أقربائه بتقديم شكوى ضده ادعى فيها أن الضابط اعترف أمامه باختلاق الحادث وقيامه بزرع السكين في المكان. ورفضت محكمة الصلح في بئر السبع طلب الشرطة اعتقال الضابط لمدة ثمانية أيام، وأمرت بإطلاق سراحه وفرض الحبس المنزلي عليه حتى يوم الأحد القادم.

وخلال التداول في الملف، اعترفت الشرطة بأنها تملك الدليل الذي يدين الضابط منذ شهر كانون الثاني الماضي، لكنها قررت يوم الخميس الماضي فقط استدعائه للتحقيق.

وزراء وأعضاء كنيست يؤسسون «لوبي» لتقسيم المسجد الأقصى



اليهود فقط قائلًا: عندما نقول إن جبل الهيكل لنا ولا مكان لأحد آخر فيه، فعندها سننتصر في عمونا، وعندها سنحتل جبل الهيكل والأردن وسوريا وسنقيم دولة اليهود الحقيقية على أرض إسرائيل الكبرى»، على حد قوله.

المسلمين واليهود»، داعياً إلى «تحويل صلاة اليهود بالأقصى إلى أمر اعتيادي ومقبول». في حين سمعت تصريحات متطرفة بشكل كبير دعا خلالها مؤسس حركة «عائدون لجبل الهيكل» ويدعى رفائيل موريس، إلى «اقتصار الصلاة بالأقصى على

أذرع الأمن الإسرائيلية على هكذا خطوة»، مطالباً بـ«فتح جميع بوابات الأقصى أمام اليهود». بدوره، طالب نائب وزير الجيش، إيلي بن دهان، إلى «السماح بصلاة اليهود بالأقصى عبر وضع تقسيم زمني بين

دعا وزراء بالحكومة الصهيونية بينهم وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، وأعضاء كنيست وبينهم رئيسها يولي ادلشتاين إلى تغيير الواقع في المسجد الأقصى المبارك لصالح صلاة اليهود فيه. جاء ذلك خلال مؤتمر عقد، يوم الإثنين، بمقر الكنيست في القدس المحتلة تحت عنوان «مؤتمر مطالبات صهيون»، والذي يركز على مسألة تغيير الواقع بالأقصى، حيث تقرر خلال المؤتمر إقامة لوبي ضاغط بهذا الخصوص تحت اسم «لوبي جبل الهيكل». وذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية أن «المؤتمر يعتبر شاذاً» وذلك بعد امتناع الوزراء على مدار فترة طويلة عن التصريح بخصوص الأقصى منذ اندلاع انتفاضة القدس في أكتوبر 2015، وودعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وزرأؤه إلى الكف عن الدخول لباحات الأقصى وعدم التصريح بخصوصه.

وقال أردان خلال المؤتمر إن «الواقع في الأقصى يظلم الشعب اليهودي مع المكان الأقدس للديانة اليهودية»، داعياً إلى تغيير هذا الواقع، على حد وصفه. أما وزير الزراعة، أوري أريئيل، فقد دعا نتنياهو إلى «السماح بدخول أعضاء الكنيست إلى الأقصى»، مشيراً إلى «موافقة

الكشف عن مخطط لتشييد مبنى قرب البراق لتسهيل اقتحام الأقصى

كشفت إذاعة جيش العدو الصهيوني عن مخطط جديد لتشييد مبنى قرب باحة حائط البراق وهو الحائط الغربي للمسجد الأقصى لتسهيل عمليات اقتحام اليهود للمسجد الأقصى. وذكرت مواقع صهيونية تابعة لهم أن هدف هذا المبنى هو أن ينتظر فيه المشاركون في اقتحامات الأقصى ليقبهم من لهيب الشمس أو المطر. وعلى ضوء ذلك قررت شرطة العدو بناء مبنى جديد يسمح باقتحامات مريحة علماً بأن شرطة العدو تنصب حالياً «عريشة» لهذا الغرض.

وقال موقع حداريم 10 الإلكتروني اليميني إن «أفراد الشرطة الذين تواجدوا مؤخراً في المكان استبدلوا بضابط في إطار الأهمية التي توليها الشرطة للمكان».

من جانبها اعتقلت شرطة العدو على ذلك بالقول: إن «المبنى يستخدم لتفتيش الزائرين قبل صعودهم إلى «جبل الهيكل» ويهدف تحسين الخدمة وظروف المكوث في المكان والتسهيل على الزائرين وأفراد الشرطة».

وميدانياً داهمت قوات كبيرة من جيش العدو الصهيوني المحال التجارية في حارة باب حطة الملاصقة للمسجد الأقصى في القدس القديمة وسلمت أصحابها استدعاءات للتحقيق معهم في مركز المسكوبية غرب مدينة القدس. وشهد «باب حطة» في الأونة الأخيرة حملات دهم متتالية من قوات العدو بهدف اعتقال المزيد من الشبان والقاصرين كان آخرها اعتقال الشاب حمزة ناصر حلس (22 عاماً) بحجة مقاومة العدو.

الافلاس يصدّم المواطن السعودي والحكومة تكرّس نمطية الفقر!

خالد الجيوسي*

أمام اتباع «التقشف» وإعلان «الإفلاس» في السعودية: المواطن «مصدوم» والشارع بدأ يستشعر الخطر.. خطة حكومية لتكريس نمطية الفقر والإعلام «العائق» يدعو إلى «حمية اقتصادية».. حديث حول ترشيد الإنفاق والأزمة المالية «انتكاسة عابرة».

من يسير في شوارع العربية السعودية هذه الأيام، يُدرك تماماً مدى التغير الحاصل في وعي الشارع، تجاه ما يحصل من متغيرات سياسية، واقتصادية على وجه التحديد، المواطن السعودي «مصدوم»، بدأ يستشعر خطر «الإفلاس» الذي يقترب من بلاده، وهو كما يقول أحد المواطنين لـ«رأي اليوم» يعلم أن التصريحات حول الإفلاس أقرب إلى الصحة لما يُعايشه من إجراءات يومية

رسمية تقشفية، من تلك التي سارعت إلى نفيها، والحديث هنا عن تصريحات اقتراب الإفلاس خلال 3 سنوات من قبل الحكومة، ونفيها من قبلها. الحكومة توّعت لجميع بيده الترويج لخفض الرؤوس أمام عاصفة الإفلاس، الإعلام، والإعلام الجديد ونجومه «لُعلاء» أو الناطقين شبه الرسميين باسم الحكومة، بدأوا نوعاً ما بخطة لتكريس نمطية الفقر، والاعتقاد عليها، كما أنهم يعملون على حملات توعية، تدفع المواطنين إلى التعايش مع أسلوب حياة مُتقشف، فمثلاً يدعو أحد «نجوم اليوتيوب» إلى عمل «حمية» اقتصادية، فبرايه بدلاً عن تناول الطعام خارج المنزل مرتين، أو ثلاثة، لا بد على السعودي، أن يتناول مرة واحدة، وهكذا يُمكن أن يكفيه «لراتب» لأخر الشهر. المحللون الاقتصاديون على القنوات

المختلفة في بلاد الحرمين، يسرون أيضاً وفق تعليمات نهج «صدمة الإفلاس»، فتجدهم تارةً يتحدثون عن أولويات الإنفاق، والترشيد في الصرف والاستهلاك، وتارةً أخرى يُقلّلون من شأن وأهمية التخويف من «لأفلاس» لا بل ويؤكدون أن الأزمة المالية التي تمر بها البلاد مُجرد انتكاسة عابرة، مرت بها كل الدول المتقدمة، والسعودية دولة كغيرها، يوم لها، ويوم عليها.

خبراء يُشككون في قدرة المملكة السعودية على الصمود بوجه العاصفة الاقتصادية، فالسياسات التقشفية جاءت متأخرة، وتأتي بلا فائدة مع استمرار الهدر العام، والفساد في مؤسسات الدولة، وتواصل الحروب الخارجية ذات التكلفة الباهظة، كما أن البدائل عن النفط في موارد المملكة، ليست كافية، أو غير مُتوفرة بالأحرى، والثروة النفطية التي

تتعرض لانتكاسات في مداخلها كانت، وما زالت هي الأساس في ارتفاع منسوب التفاؤل باستمرار الرفاهية، والإحباط من حملها حقائبها، وعدم العودة نهائياً إلى بلاد الحرمين.

أحد العاملين في مجال المقاولات، ومُطلع على طبيعة عمل المشاريع الحكومية في السعودية، قال لـ«ري اليوم» سياسة التقشف، دفعت بأصحاب الشركات إلى «تفضيل» ترسية المشاريع «الخاصة» على شركاتهم، بدلاً من مشاريع الحكومة التي كانوا يسارعون لترسيبتها في الماضي، وهي اليوم توقفت، أو ستتوقف بطبيعة الحال أصلاً بالتوفير، والخروج من عنق الزجاجة، ويُبين المقاول أن تأخير الدفعات للمقاولين القائمين على مشاريع الحكومة من جانبها، أدى إلى عدم قدرتهم على دفع رواتب موظفين

الشركات، وبالتالي تسريحهم، والتقليل أيضاً من إمكانية قيامهم بمشاريعهم الخاصة. مُعارضون لنظام السعودية الملكي، ينتقدون سياسة التقشف باعتبارها سياسة ليست عادلة، ونظاماً لا يطبق العدالة البشرية في بلادهم، وهم لا يطمحون إلى العدالة الإلهية كما يقولون بالتأكيد لأنهم بالنهاية بشر، ويعيشون على كوكب الأرض، المعارضون يؤكدون أن حتى العدالة البشرية ستُجمل حينما تتعامل مع حالة «الانفصام» التي تتبعها حكومة الحرمين، في توزيع الثروات بين أبناء الأسرة الحاكمة، وأبناء الشعب، حيث يُطلب من المواطنين التقشف، بينما بحسب معارضين، تُصرف على أيدي الأمراء الملايين في الداخل، والخروج، فأَي تقشف هذا الذي به يطالبون، يتساءل معارضون.

* رأي اليوم

«داعش» يُغلِقُ الحدود العراقية السورية لمنع هروبِ عناصره الجيشُ السوريُّ يسيطرُ على منطقة استراتيجية في حلب

المسلة - متابعة

سيطر الجيش السوري وحلفاؤه يوم الثلاثاء على مشروع الـ1070 شقة غربي مدينة حلب بعد معارك عنيفة مع المسلحين، بحسب ما أفاد التلفزيون السوري. وبدأ الجيش السوري هجوما قويا على منطقة الـ1070، ليل الأحد، بالتزامن مع تهديد مدفعي وصاروخي على مواقع المسلحين المتشددين، عبر محوريين. فنجح الجيش السوري مع ساعات الفجر الأولى في بسط سيطرته على تلتي الرخم والمؤتة جنوب المدينة والمرفقتين على المشروع. وعلى المحور الثاني، تقدمت القوات السورية في القسم الواقع تحت سيطرة المسلحين في الحي لتتمركز في عدد من كتل الأبنية. وفي سياق متصل، كشف ضابط في استخبارات لواء حشد عشار حديثة بمحافظة الأنبار، الثلاثاء، عن اغلاق تنظيم «داعش» الحدود العراقية السورية لمنع هروب عناصره العراقيين وعوائلهم إلى مدينة الرقة في سوريا. وقال المقدم ناظم الجعفري في حديث لـ السومرية نيوز، إن «تنظيم داعش قام، اليوم، بإغلاق منفذ القائم الحدودي في مدينة القائم، (350 كم غرب الرمادي)، مع سوريا».

وأضاف الجعفري، أن «التنظيم قام بهذا الاجراء لمنع هروب عناصره العراقيين وعوائلهم من مدن عنه وراوه والقائم إلى الرقة في سوريا»، لافتا إلى أن «التنظيم اجبر عناصره العراقيين على البقاء بمنطقهم والقتال فيها».

يذكر أن مصدر أمني في الأنبار كشف خلال اليومين الماضيين، عن وجود هروب جماعي لعناصر «داعش» وعوائلهم من مدينة عنه غرب الرمادي إلى سوريا. وأعلنت خلية الإعلام الحربي، الاثنين، أن طائرات السوخوي وجهت 5 ضربات على مواقع «داعش» تأوي عناصره العرب والأجانب بقضاء راوه، مبينة أن الضربة أدت إلى حرق 11 عجلة تابعة للتنظيم وجرح 9 عناصر.

حملةٌ لمقاطعة الأفلام «الإسرائيلية» في الدنمارك

المسلة - متابعة

نظّمت شبكة «فلسطين أكتشن» «PAL/ESTINA AKTION» حملةً لمقاطعة الأفلام «الإسرائيلية»، خلال وقفة أمام سينما برادايين «PARADIS» وسط مدينة أورهوس الدنماركية، نهاية الأسبوع الماضي. ورفع المشاركون لافتة كبيرة كتب عليها «قاطع إسرائيل دولة الأبرتهيد»، وتمّ توزيع نحو 2000 منشور على المارة يدعو إلى مقاطعة «إسرائيل»، وتوضّح أسباب مقاطعة الأفلام «الإسرائيلية» التي تدعم عرضها في الدنمارك سفارة العدو لتحسين صورته.

وتجاوب المشاهدون والمارة مع الحملة، معبرين عن استعدهم للقيام بتحرك من أجل وقف الجرائم «الإسرائيلية»، ورفع المعاناة والظلم عن الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال.



المسلة - خاص

خالفت دولة الإمارات «العربية» المتحدة «الإسلامية»، التقليد السائد والمعمول به عند دخول بيوت الله «المساجد»، بخلع الحذاء من قبل الداخلين من المسلمين لأداء فريضة الصلاة. وفيما يُنمَّ عن استهتارها بالمقدّسات واستفزازها لمشاعر المسلمين بانتهاكها للحُرّمات.. عمدت دولة الإمارات إلى إدخال صديقهم «غير المسلم» وهو ولي عهد المملكة المتحدة، الأمير «تشارلز»، منتعلاً حذاءه خلال تجوّله في مسجد بأبوظبي. وبحسب «وطن» عرض موقع «ديلي ميل» البريطاني مجموعة من الصور ظهر فيها ولي العهد مرتدياً الحذاء أثناء دخوله المسجد بينما راعت زوجته، 69 عاماً، مشاعر المسلمين، وقررت خلع حذاءها.

ومسؤول إماراتي يوصي اليمينيين: رئيس

يهودي أفضل من سيقودكم!!

وفي ذات الأعمال المسيئة التي يفتريها حكام الإمارات وأذبالهم، انبروا من جديد إلى الاستخفاف باليمينيين، إذ اقترح نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي الفريق ضاحي خلفان، تسليم رئاسة اليمن إلى «إحدى الشخصيات اليهودية ليقود البلاد إلى مستقبل زاهر».

وقال الخلفان في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي في تويتر، الثلاثاء 8 نوفمبر/ تشرين الثاني، «أقترح أن يكون رئيس الجمهورية اليمنية الجديد يهودياً يمينياً ليقود اليمن إلى مستقبل زاهر».

انتهاكٌ للحُرّمات واستهتارٌ بالمقدّسات: الإمارات تطوفُ بولي عهد بريطانيا داخل مسجدٍ منتعلاً حذاءه!



وزير البترول في زيارة نادرة إلى إيران مصر تجدُ بديلاً عن نفط السعودية المقطوع

المسلة - وكالات

توجّه وزيرُ البترول المصري طارق الملا إلى إيران يوم الأحد، في محاولة لإبرام اتفاقيات نفطية جديدة بعد تعليق السعودية اتفاقاتها النفطية مع القاهرة الشهر الماضي وذلك وفقاً لمصادر مقربة من وفده بمطار القاهرة.

وبعد التعليق صوتت مصر لصالح قرار بالأمم المتحدة عن سوريا بدعم روسي في أكتوبر/ تشرين الأول يستثني دعوات لوقف قصف حلب وهو ما عارضته الرياض بقوة.

وكان الاتفاق النفطي ينص على تقديم السعودية 700 ألف طن من المنتجات البترولية في الشهر لمدة خمسة أعوام بناء على اتفاق بقيمة 23 مليار دولار على 15 عاماً بين شركة أرامكو السعودية والهيئة المصرية العامة للبترول.

وقال مصدر رافق الوزير إلى المطار إن الملا سيلتقي بمسؤولين إيرانيين كبار لبحث إمكانية تأمين إمدادات نفطية من طهران.

وزيارة المسؤول المصري لإيران خصم السعودية الرئيسي في المنطقة قد تشير إلى تصدع أكبر في العلاقات بين مصر والرياح.

وكان الوزير قال الشهر الماضي إنه لم يتضح موعد استئناف الإمدادات النفطية السعودية ولم تقدم السعودية سبباً للتعليق.

وسعت مصر منذ ذلك الحين إلى تأمين مصادر طاقة أخرى ووقعت في الأسبوع الماضي على مذكرة تفاهم مع شركة الطاقة الوطنية الأذربيجانية (سوكار) للحصول على ما يصل إلى مليوني برميل من النفط الخام.

وفي الأسبوع الماضي قالت شركة (كويت أنرجي) الكويتية إنها وقعت اتفاقاً تتبع بموجبه 20 في المئة من حصتها في حقل (السبيل الغازي) العراقي للهيئة المصرية العامة للبترول.

تطبيعٌ إعلاميٌّ سافر.. وفدٌ صحفي مغربي يزور “إسرائيل” بدعوةٍ من الخارجية لتحسين صورتها البشعة في الصحافة العربية

المسلة - متابعة

كُشِفَ النقاب الاثنين في تل أبيب، عن أنّ وفداً مؤلفاً من سبعة صحافيين عرب من المملكة المغربية يقومون هذه الأيام بزيارة لإسرائيل، بدعوةٍ من وزارة الخارجية، التي يقودها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو. وبحسب موقع (YNET)، التابع لصحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، فإنّ هدف الزيارة هو تحسين صورة الدولة العبرية في الإعلام العربي.

ونقل الموقع عن صحافيّة مغربيّة مُشاركة في الوفد قولها إنه إذا أعلنت أنّك تؤيّد إسرائيل في المغرب، فإنّك تتعرّض للمُضايقات، وأكثر من ذلك، يقومون بمقاطعتك... أصدقائي قالوا لي قبل الزيارة إنّك ستندمين على قيامك بهذه الزيارة حتى آخر يوم في حياتك. وقالت أيضاً للموقع الإسرائيليّ إنّ الأمر قد يُشكّل خطراً على حياتها، وقد يصل إلى حدّ القتل، بحسب تعبيرها.

ولفت الموقع الإسرائيلي إلى أنّه بالرغم من عدم وجود علاقات رسميّة بين إسرائيل والمغرب، فإنّ هذا الوفد المذكور يحلّ ضيفاً رسمياً على تل أبيب، ويضم الوفد، بحسب الخارجية في تل أبيب، سبعة من الإعلاميين المغاربة المشهورين في المملكة، خمس صحافيات، وصحافيين.

وشدّدت المصادر عينها على أنّ هدف وزارة الخارجية الإسرائيلية من دعوة واستضافة الوفد هو تحطيم الآراء المسبقة والسلبية عن الدولة العبرية، موضحة في الوقت عينه أنّ أعضاء الوفد سيجتمعون إلى مسؤولين كبار من الجيش الإسرائيلي، علاوة على تنظيم لقاءات مع وزراء في الحكومة الإسرائيلية، ونواب في الكنيست، وقضاة في المحكمة العليا الإسرائيلية. كما أنّ أعضاء الوفد سيقومون بجولة على الحدود مع قطاع غزّة الحاصر.

وقالت إحدى الصحافيات، التي أكّد الموقع الإسرائيليّ إنّها من الإعلاميات المشهورات والمعروفات جدًا في المغرب، قالت إنّها تلقّت في العام 2009 دعوة لزيارة الدولة العبرية، ولكنها خشيت من تلبية الدعوة. وتابعت: “نحن نقع في إطار تأثير الإعلام العربيّ ورجال الدين، الذين يَشُدُّون على دعم القضية الفلسطينية”، وفق أقوالها.

وأردفت قائلة إنّ المواطنين في المغرب يخشون من مقاطعتهم. لأنّه إذا أبدت إسرائيل، أو حتى عبرت عن رأي سلبيّ بالنسبة للمشكلة الفلسطينية، فإنّ أبرد الشعبيّ سيكون صعباً للغاية، كما أكّدت في حديثها.

وكشفت النقاب في معرض ردّها على سؤال إنّها في العام 2011 تلقّت دعوة أخرى لزيارة إسرائيل،



وأبلغت المسؤول عنها في الإذاعة التي تعمل فيها عن نيتها تلبية الدعوة، لكنّه حذّرها بأنّه سيقوم بإقالتها من عملها في حال قيامها بزيارة إسرائيل، لأنّه إذا علموا في المغرب بأن صحافيّة تعمل لديه قامت بزيارة إلى الدولة العبرية، فإنّه سيُتهم بالتطبيع.

ولفتت إلى أنّ الاتهام بالتطبيع مع إسرائيل هو الـ«شيطان»، الذي يتم استخدامه في بلادها

لإخافة المغاربة. وقالت: “ممنوع علينا أن نُطَبِّع، يقولون لنا، مع الدولة العبرية ومع الجيش الإسرائيلي، الذي يقوم بنهب أراضي فلسطين، هكذا يقولون لنا”.

وأوضحت الصحافيّة المغربيّة للموقع العربيّ أنّه في العام 2013 قامت بزيارة إلى الولايات المتّحدة الأميركيّة، ونشرت مقالاً عن شاب يهوديّ من أصولٍ مغربيّة التقت معه في واشنطن، لافتة إلى

أنّ المقال لاقي رواجاً واسعاً، لأنّه كانت المرّة الأولى التي يُخاطب فيها شاباً يهودياً مسلمين في المغرب باللغة العربيّة. وتابعت قائلة إنّّه بواسطة الشاب المذكور، تعرّفت إلى حسن كعبية، وهو الناطق الرسميّ بلسان الخارجية الإسرائيلية لوسائل الإعلام العربيّة، والذي وجّه لها الدعوة لزيارة إسرائيل، وهو اليوم المسؤول عن مرافقة الوفد المغربيّ خلال زيارته للدولة العبرية.

وقالت الصحافيّة، التي لم ينشر الموقع اسمها، كما أنّ صور الوفد التي نشرتها الخارجية الإسرائيلية، تمّ من خلالها إخفاء وجوه أعضاء الوفد، قالت إنّّه في المغرب هناك من يقول إنّّه يوجد فرقاً بين اليهود وبين الصحاينة، ولكن بالنسبة لها، شدّدت، هذا الأمر لا يهم.

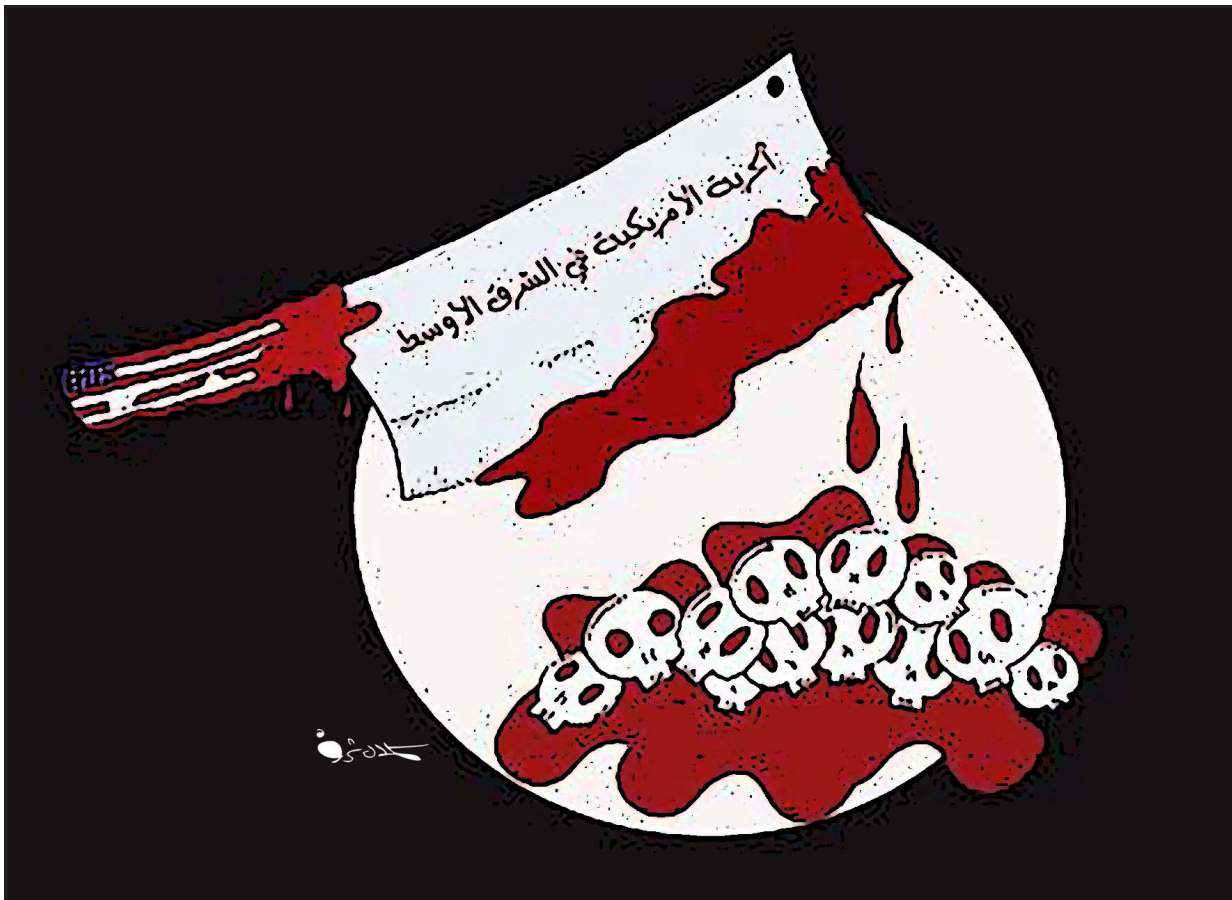
وأضافت: أريد التصرّف على إسرائيل، وليس كما يعرضونها علينا في وسائل الإعلام العربيّة.. لم أكشف الأمر للعديد من زملائي وأصدقائي في المغرب.. وقالت أيضاً إنّ اليهود، الذين ما زالوا في المغرب، يتعرّضون للتمييز، ولكن أحداً لا يتكلّم عن ذلك، على حدّ قولها.

وقالت أيضاً إنّ أعضاء الوفد سافروا سويةً من كازابلانكا ولم يبقَ أيّ أحدٍ بالاعتراض على سفرهم، أو توجيه الأسئلة لهم حول الزيارة لإسرائيل، حسبما قالت للموقع العربيّ.



هل سجل التاريخ الخونة بغناوينهم تلك، لا لم يسجلهم بتلك العناوين التي قدموها وتلك المبررات، ولكن التاريخ سجلهم كعملاء وكخونة خانوا شعوبهم وهو ما حصل في تاريخ بلدنا وفي كل التواريخ.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



كلمة أخيرة

توطيئ الذات لا مفاوضات الجزر المعزولة

صلاح الدكاك *

سقفنا الأعلى في الاصطفاف الثوري بقيادة الانتصار، هو تحقيق الاستقلال الناجز وبناء الذات والمؤسسات الثورية بعصامية، لا تبعية فيها لأحد، سواء أكان صديقاً أم عدواً وإنهاء العدوان، إن لم يحقق ذلك هو عدوان بصيغة أسوأ غير أن سقف صالح ومؤتمره تبعاً لتكوينهم، هو وقف العدوان ورفع الحصار أيضاً كان الثمن، وضماناته لمرحلة ما بعد الحرب هي تمكين روسيا وربما إيران معها من موطئ نفوذ يتيح لها لهما تجميع القرار الوطني للوقاية من استغلال أمريكا للرقعة اليمنية الواقعة تحت سيطرة عصاباتاتها في تهديد المصالح الروسية الصينية الإيرانية.. وهو اصطفا لا نرفضه لكننا نريده من موقع اللند، لا من موقع المناولة وتكثير الأطراف المتنازعة في المشهد اليمني المستقبلي.

الواقع الموضوعي والذاتي هو لصالح الكفاح لتحقيق الاستقلال وأي تسوية لا تنجز هذا الهدف ستصطدم بتعقيدات الواقع وتضاعف كلفة الجابهة على الشعب وقواه الثورية لكنها لن تجهض الحركة الثورية صوب الاستقلال.

البدل عن مفاوضات الجزر المعزولة هو الإعلان عن الحكومة والتخاطب مع العالم صديقاً أو عدواً من قاعدة الاصطفاف الوطني



البقية << ص 11

* رئيس تحرير صحيفة «لا»

ذكرى الهادي (ع)

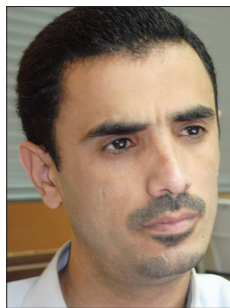
عبدالحفيظ حسن الخزان

لا تلم من حنّ للماضي
في الزمان المجرم الفاضي
ما قضى التاريخ حين قضى
أو رأسي تحت أنقاض
تلك يا تأريخ أمتنا
فابتدر بالحكم يا قاضي
أمة ليلية المسعى
أدبرت من ليلها الماضي
المسوخ رموزها العظمى
والهدى من كل فضفاض
ويروعك في تدينه
من بنيتها الراكع الواضي
وولاء زيفوا مللا
وروا عن كل عرياض
عزها الباري بأحمدها
وشفى من كل أمراض
وبالبيت عززها
وارتضى قل: جل من راض
إن هذي الأرض طيبة
فاستلمها دون إعراض
لا تهوّن أمس حكميتها
واستنر من كل إيماض
كم أجابت مرسلا وحوّت
من عظيم القدر فياض
لا تجارى في طهارتها
بالأذى من أي مرحاض
يا إماما شرف «اليمن»
وابتنى الأرواح والوطننا
نفس الرحمن فيك جري
يحمل القرآن والقُرنا

أمريكا أوباما- أمريكا ترامب: الدِّيمة الديمة خلفوا بابها!

علي شرف المحطوري

وتقاعدهم، وخيانتهم لأمتهم، ورضاهم أن يظلوا عالة على العدو أن يحميهم من «أوهام» هو اختراعها لهم كي يستمر في خلبهم وافتراسهم حين تحين لحظة الإفتراس.



هذه هي أمريكا، لا شيء يشغلها في الشرق الأوسط أكثر من أمن إسرائيل، وحتى النفط أخذ اهتمام الولايات المتحدة به يتراجع مع انكشاف «النفط الصخري» في أراضيها، وطالما «إسرائيل» باقية، فسوف يظل الأمريكي يلهب المنطقة بسياسات الحروب وعصا الحصار حتى يرضخها، ويدفعها للإنعان، ورفع الراية البيضاء والتسليم المطلق بإسرائيل الأمر النهائي، والقائد الموكول إليه فض النزاعات بين العبيد.

ومتعلما ينتظر المنطقة الكثير من الصعاب، فأكثر منها ينتظر صاحب شعار «أمريكا أولاً» الذي سيتسلم مفاتيح البيت الأبيض في الـ 20 من يناير من العام المقبل، ولأربع سنوات قادمة، سيكون مدعواً لأن يُثبت ولائه أكثر للصهيونية، ويمد تل أبيب بأكثر مما أمدتها به سلفه أوباما، وينقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، ويمنع على الفلسطينيين أن يحملوا مجرد حلم بأي شيء اسمه دولة، وربما ينفذ وعيده بحق آل سعود والخليج ويكون أول رئيس يتسلم منهم «الجزية»! ربما.. وربما.. ولكن الأكيد أنه سيغادر البيت الأبيض مثملاً دخله، والشعب اليمني في أرضه غير لاجئ إلا إلى ربه وسلاحه، مستمراً في الكفاح، أو محتقلاً بالنصر!

فلا يشغلن أحد نفسه بالفوارق بين أوباما وترامب، فالدِّيمة الدِّيمة خلفوا بابها! وذهب طاغية وجاء من هو أظفى منه، ومن أحب السلام فليحمل السلاح، والله ولي الذين آمنوا، إن الله عزيز ذو انتقام.

نظرة إلى ثلاثين سنة إلى الوراء فقط وليس أكثر تكفي لإدراك ماذا صنعت أمريكا بالمنطقة منذ بوش الأب وعاصفة الصحراء ضد العراق؛ بذريعة إخراجها من الكويت، إلى بيل كلينتون وعملية تغلب الصحراء ضد بلاد الرافدين أيضاً، وما بينهما عاماً حتى جاء بوش الابن بعقيدة (من ليس معنا فهو ضدها)، مقتحماً المنطقة بعدوان على أفغانستان والعراق، وصولاً إلى أوباما صاحب شعار «التغيير» والذي أحدث كل هذه الفوضى في العالم العربي منذ 2011، وبإزائها عدوان «بأداة سعودية» هو الأول بهذه الضراوة والوحشية على اليمن تمت هندسته وإعلانه في واشنطن في الـ 26 من مارس 2015، ولا يزال مستمراً حتى اللحظة لعشرين شهراً، وسيكون ملفاً حاضراً إلى جانب بقية الملفات الساخنة على طاولة «خليفة أوباما» غير المختلف عنه إلا في لون البشرة، بينما كلاهما أسود الفعائل.

وإن كان من أمر لافت يمكن الإشارة إليه في هذا المجرم الآتي من عالم المال والأعمال وبذاءة الأقوال، ما صرح به تجاه «مُعي الخليج»، ناظراً إليهم بكل احتقار، معتبراً أنهم ما كان لهم أن يكونوا لولا «الحماية الأمريكية»، متوعداً في حال فوزه بأن يفرض عليهم «ضريبة الحماية».

هذا هو الوحش الأمريكي الذي يشبه «الراعي» وهو إذ يذُب عن غنمه حتى لا يأكلها الذئب، فليس حباً بها لذاتها، ولكن طمعاً فيها لقمة سائغة بدون أي منازع. صحيح هناك مرحلة صعبة تنتظر الجميع، ولكن الأصعب على أولئك الذين رهنوا حياتهم ومصيرهم بيد الآخرين، وسلموا له زمام أمرهم، فأولئك حتماً سيدفعون الثمن باهظاً لقاء تقاعسهم

هدايا

طِّق
مع باقة
هدايا
للفوترة



200 دقيقة داخل الشبكة - 200 ميجا
50 دقيقة للشات - 50 رسالة

للإشتراك أرسل (هدايا) إلى 2000 .
- باقة أسبوعية .
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة .

yemenmobile.com.ye YemenMobileYe1



معنا .. إتصالك أسهل